

100





زکی محمود صقر

زکی محمود صقر

زکی محمود صقر

رقم					
-----	--	--	--	--	--



TELETYPE      DTG 019A

4



المجلد ١٠

● اعداد : نهج عبدالله العويس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩

الحل :

١ - عاصمة عربية ٢ - أحد الوالدين ٣ - ... ٤ - بلد عربي + وادي في  
الآزنان ٥ - داخل المربعات ٦ - ملك عربي ٧ - غسل التمر + حليز + علم مذكر  
٨ - عاصمة عربية معكوسة ٩ - اسم علم مؤنث.

عموديا : ١ - ارجع ٢ - طائر مغرب معكوس ٣ - أحد الأقارب + قرية في اريد  
معكوسة ٤ - أحد الوالدين معكوس + جمع رسول + س ٥ - تعب ٦ - حرف جن  
معكوس + انهض + علم مذكر ٧ - اسم علم مذكر ٨ - متشابهان + حرف ٩ -  
خمس.

● حل الشبكة السابقة

الحل : ١ - مجلس النواب، ٢ - ج + رسول + مغان، ٣ - ل + ب + دول، ٤ - س +  
منسي + يد، ٥ - ...، ٦ - ايل طاهر + ع، ٧ - ابي + ل + قم + خذ، ٨ - غسل +  
دلال + نهد، ٩ - يكتب + جيش.

عموديا : ١ - مجلس الاعيان، ٢ - جر + يسك، ٣ - سل + م + لي + ل + س، ٤ - س +  
ن + ي + ي + ب، ٥ - الله + القاف + ل، ٦ - ن، ب + امل، ٧ - تلي + ف + ل + ج، ٨ -  
وعود + ينذر، ٩ - امل + ينشئ.

تقديم الطائفة

<b>الطائرات المغادرة</b>		<b>الطائرات القادمة</b>	
<b>الملكية الاردنية</b>		<b>الملكية الاردنية</b>	
العقبة	٨,٠٠	دمشق	١٠,٠٠
انقرة	١٢,٠٠	جدة	١٠,٠٠
فيينا فرانكفورت	١٢,٣٠	العقبة	١٠,٢٥
بروكسل مونتريل نيويورك	٨,٤٠	القاهرة	١٠,٣٠
الكويت الظفران	٨,٤٥	مسقط دبي	١٠,٣٥
البحرين ابو ظبي	٩,١٠	ابو ظبي الكويت	١١,٠٠
دبي	٩,١٠	لندن	٥,٤٠
القاهرة	٩,٢٠	باريس	٦,٢٠
دبي كراتشي	٩,٣٠	انقرة اسطنبول	٦,٤٠
<b>الطائرات المغادرة</b>		<b>الطائرات القادمة</b>	
<b>الشركات الاخرى</b>		<b>الشركات الاخرى</b>	
٦,٣٥			
اسطنبول امستردام الهولندية	٨,١٠	بغداد العراقية	٩,٥٥
فرانكفورت الألمانية	٨,١٥	جدة السعودية	١١,٠٠
لارنكا زيورخ السويسرية	٨,٣٥	القاهرة المصرية	١١,٠٥
بغداد العراقية	١١,٠٠	كراتشي الباكستانية	١١,٣٥
القاهرة لصربية	١١,٥٥	الكويت الكويتية	٢,٣٠
دمشق الباكستانية	١٢,٣٠	ابو ظبي الدوحة الخليج	٣,٠٠
جدة السعودية	١٢,٤٠	بيروت الشرق الأوسط	٨,٣٥
الكويت الكويتية	٣,٣٥	اثينا اليونانية	١٠,٤٥
الدوحة ابو ظبي الخليج	٤,٠٠	بلجراد اليوغوسلافية	٢,٢٠
اثينا اليونانية	١١,٣٠		
بلجراد اليوغوسلافية	٣,٣٥		

## ارثیات

أخي المواطن :-  
إن الاستثمار في تنظيف خزانات المياه في منزلك واحكام اغلاقها وعدم ترك الاطفال يعبثون بها يؤدي الى وصول المياه اليك نظيفة وصحية خالية من التلوث.

مع تحيات وزارة المياه والري

## الفداء الآلى

الدعاء الوطني	دعاء الدول العربية	دعاء الدول
١٩ ..... الزرقاء	١٠ ..... الجزائر	١٠ ..... النمسا
٢ ..... أرباب	١١ ..... مصر	١١ ..... بلجيكا
٣ ..... عمان	١٢ ..... العراق	١٢ ..... قبرص
٣ ..... العتبة	١٣ ..... الكويت	١٣ ..... النمرك
٤ ..... الكرك	١٤ ..... ليبيا	١٤ ..... انكلترا
٤ ..... جرش	١٥ ..... المغرب	١٥ ..... فرنسا
٤ ..... عجلون	١٦ ..... عُمان	١٦ ..... ألمانيا الاتحادية
٤ ..... الملق	١٧ ..... قطر	١٧ ..... اليونان
٤ ..... عندرة	١٨ ..... سوريا	١٨ ..... إيطاليا
٤ ..... الوط	١٩ ..... السعودية	١٩ ..... هولندا
٤ ..... المنط	٢٠ ..... تونس	٢٠ ..... النرويج
٤ ..... الطائف	٢١ ..... الإمارات العربية	٢١ ..... روسيا
٨ ..... طاس الملك عليا الدولي	٢٢ ..... اليمن العربية	٢٢ ..... أوكرانيا
٨ ..... مدبا		٢٣ ..... السويد
٨ ..... الرصيفة		٢٤ ..... تركيا
٩ ..... هوافك السيارات		٢٥ ..... بوليفيا
٩ ..... الاغوار الشمالية		٢٦ ..... بوسلانيا

بالاول فنادتيا الكونكوردي النجوم الحسن رضدان بسمان الخيام فلسطين فرساي

١٧٤١٠ - ١٧٤٢٦ -	١٧٥٩١ - ١٧٥٩٣ -	١٧٦٨١ - ١٧٦٨٣ -	١٧٦٨٤ - ١٧٦٨٦ -	١٧٦٨٧ - ١٧٦٨٩ -	١٧٦٩٠ - ١٧٦٩٢ -	١٧٦٩٣ - ١٧٦٩٥ -	١٧٦٩٦ - ١٧٦٩٨ -	١٧٦٩٩ - ١٧٧٠١ -	١٧٧٠٢ - ١٧٧٠٤ -
الخدم فريد شوقي ساهر ومزي مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ ٦,٣٠ - ٨,٣٠ ١٠,٣٠ -	استنزيا كنكي في فندق الزهر العاطفة Passion Flower Hotel الحفلات: ٣,٣٠ - ٨,٣٠ - ٦,١٥ ١٠,٣٠ مساءً	قصة حياة الملامك الامريكي كيدي مكنوي للامم العظيم BRUTAL GLORY الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساءً الجمعة والاحد (١١) صباحا	توم هلكس TOMHANKS تينر وهوتش TURNER AND HOOCH الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساءً	المونير الفضلة ARTHUR 2 الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساءً	١- الراقصة والسيسي ٢- النخيل الحفلات: ١١, ٢, ٨, ٥ مساءً	١- جلي شان وكرك التنق ٢- كلانة الطفرة الكوكبوكو ٣- مهر النساء ٤- امرأة واحدة.	١- شرطي فوق القلوب ٢- الرجل الصاعقة ٣- الرهائن ٤- مهر شليس "الطيب والشر"	١- ثورة الغضب ٢- لك يوم يليه ٣- منكرات جوبا	١- المنتقم والاضرار ٢- المتجسس يتحدى المحارب العملاق ٣- وحدات الكوبرا (الجزء الثاني) ٤- قاتل الجان ٥- وقت الحب





## براعم الزاي



سكينة ابو ريبة



محمد وليد العمري



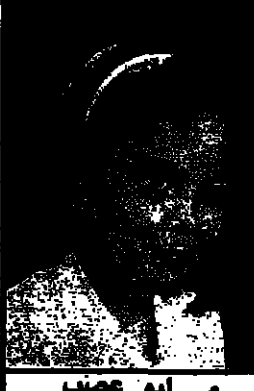
علاء احمد عبد الرحيم



محمد يحيى السعود



محمد الصوياني



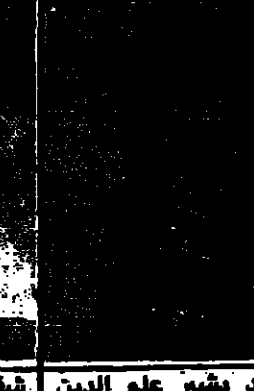
مي ابو عصب



ياسر محمد صوالحة



شفيق كمال الشرايري



احمد بشير علم الدين



الهلم احمد جوع

## حكاية خفية

اشترى رجل فقير ذات يوم دلجاجة سمينة وذبحها وبتف ريشها ووضع عليها الملح والبهارات وأرسلها الى الجزار ليضربها في الفرن، وجلس الفقير مع زوجته واولاده يتفكرون الدلجاجة الضوية.

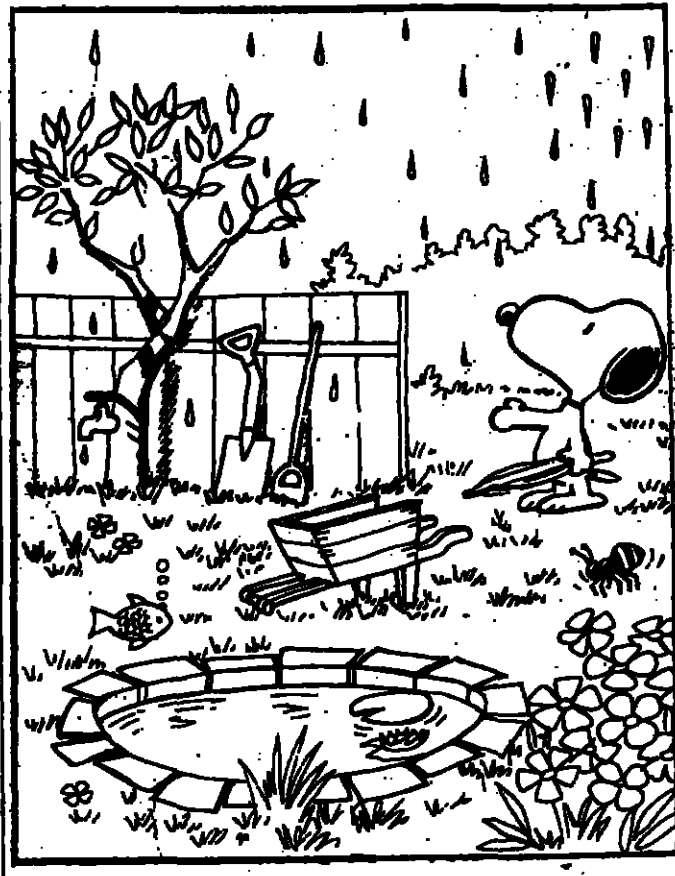
وعندما تضجت الدلجاجة في الفرن وفلحت راسحتها الطرية طمع فيها الخباز واكلمها هو وعمل المخين وعندما جاء الفقير يطلب الدلجاجة، اعتذر منه الخباز وقال له: انها بعد ان تضجت في الفرن تحولت الى اميرة جميلة وطار من القرن بجناحين بيضاوين.

غضب الرجل الفقير واشتكى الخباز الى قاضي المدينة، وكان جحا هو ذلك القاضي، وطلب الفقير من القاضي ان يحكم بينه وبين الخباز، وبعد ان سمع جحا الحكاية من الرجلين فكر قليلا بتأجيل الحكم الى ما بعد عشرين يوما. وبعد ان مضت عدة ايام، ارسل القاضي الى الخباز ويطلب منه ان يرسل له مائة رغيف طري، وعند موعد الحكم قال القاضي للخباز:

كيف تفشتني ايها الخباز وترسل لي ارغفة مسحورة؟  
كيف يا سيدي، لقد ارسلت لك ارغفة عادية!  
كلا انها مسحورة يا رجل، لقد طارت في الجو دون ان يكون لها اجنحة.  
صاح الخباز وقال: وكيف تطير يا سيدي دون ان يكون لها اجنحة.  
قال جحا: ان الذي جعل الدلجاجة تتحول الى اميرة وتطير بجناحيها، قادر على ان يجعل الارغفة تطير بدون اجنحة.  
عندئذ اسقط في يد الخباز واعترف بجريمته، ونال عقابه العادل.

## تلمية

## هواة التلوين



## من ساهمت الاصدقاء

## الضمير

الضمير... كثيرا ما نسمع من يبحث عنه، وقلما ما نسمع من يتحل به، ونادرا ما نرى من يعمل به. ترى ما هو الضمير؟  
الضمير يظهر عندما يقع الانسان في خطأ ما وهو يعلم الصواب لكن متاع الدنيا الزائل اغضى عينيه عن هذا الصواب.

## سرُ النجوم والقمر

في ليلة من ليالي الربيع الجميلة كانت في السماء مسابقة الملكة جمال الكواكب. كالعادة كل الكواكب تقتخر بنفسها، المريح يقتخر بصخره وعطارد بقربه من الشمس والارض بلباسها الجميل ويسكاتها، وزحل بخصامته والمشتري بالكواكب الصغيرة التي حوله. اورانوس باسمه الجميل ونيبتون ببعده عن الشمس وبلوتو ببرده القارس والزهرة بحمارها.

وبعد قليل اتت الشمس ومعه تاج من النجوم. قالت الشمس: بعد تفكير طويل قررت ان تكون الارض اجملكم.

متى يستيقظ هذا الانسان لانه الان نائم هو وضميره.. لكن هيهات ان يستيقظ قبل ان يقع في قعر الوادي المليء بالاعمال الشنيعة. وعندما تصل شراسته الى اقرب الناس به هنا يستيقظ ضميره، ولكنه الان يواجه بعض المتاعب وهي كيف يعيد ثقة الناس به. هنا يأتي دور الاقرباء والمجتمع لكي يساعده في الخروج من هذه المتاعب، وهنا اوجه ندائي الى كل انسان لا يعمل بضمير بان يستيقظ وكفاه يوما. والله ولي التوفيق.

اعداد الطالبة  
مائل الكاتب

فصلحت الزهرة قائلة: لماذا يا شمس، فقالت لها الشمس: هل توجد كائنات حية على ظهرك يا زهرة؟ فقالت: لا. فردت الشمس قائلة: لقد قلت لكم انني على حق، ثم وضعت تاج النجوم على راس الارض.

وفي ذلك الوقت كان القمر يتمشى في الفضاء فراهته الشمس وقالت له: تعال يا قمر لتقف بجانب تاج النجوم وتتنير الارض.

فقال القمر: تشكرا لك يا شمس.

وهكذا بقيت النجوم بجانب الارض حتى الان وبقي القمر ينير صديقته الارض.

الصدقة: سميرة الهوالة  
الصف: الرابع الاساسي  
دار الحنان النموذجية

## أخف الي معلوماتك

## الكتاب هذا الصديق...

بقل: محمد ابو صوفة

احيائي الصغار.  
هل تعلمون قيمة الكتاب؟ هل تعلمون ما قاله العلماء والشعراء في الكتاب؟  
الكتاب ذلك الصديق الوفي الذي تجده في كل الملمات وتجده في اي وقت. اذا دعوتك لبي النداء، وقال لبيك ما انذا طوع يدك. انه الكنز الثمين الذي يتجدد كل يوم فلا تزيده الايام الا قيمة وعزة وثروة. ولقد احسن الشاعر اذا قال:

اعز مكان في الدنيا سرج سابح  
وخير جليس في الزمان كتاب

كما قيل لبعض العلماء ما مبلغ سرورك بكتبك؟ اجاب: هي ان خلوت لذاتي وان اهتممت سلوتي وان قلت ان زهر الستان ونور الحنان يجولان الابصار ويمتعان بحسنهما الاحاط فان يستأن الكتاب يجلو العقل ويستنير دقات القلوب، ويمت في الخلوة ويؤنس في الوحشة ويضحك بنوادره ويسر بغرائبه، يفيد ولا يستفيد ويعطي ولا يأخذ وتصل لذته الى القلب من غير مسافة. تدركه بلا مشقة.

والكتاب ينقل اليك الحكم الصافية والتجارب العميقة واثار العقول، واخبار القرون والامثال السائرة. وتتل القصة التالية على قيمة الكتاب.

ارسل احد الخلفاء يطلب علنا ليقضي بعض الوقت في الحديث معه، فلما ذهب تابع الخليفة الى العالم، وجده جالسا وحوله كتيبه فقال له:

ان الخليفة يطلبك. فاجاب العالم: قل لولانا الخليفة عندي جماعة من الحكماء احادتهم، فاذا ما انتهيت من حديثهم حضرت اليه.

رجع التابع الى الخليفة، واخبره بما قاله العالم، فسأله الخليفة: ومن هؤلاء الحكماء الذين يحادتهم؟ قال التابع: انا لم ار احدا عنده.

قال الخليفة للتابع: احضره فوراً فلن اقبل منه عذرا. فلما وقف العالم امام الخليفة سأله: ومن هؤلاء الحكماء الذين كنت تجالسهم؟

قال العالم: انهم الاصدقاء الذين لا تمل من حديثهم ولا يخلون عليك بما عندهم، ولا يذيعون لحد سرا ويفيدوننا من علمهم وعلم من قبلهم.

فلم الخليفة ان العالم يشير بذلك الى الكتب، فزال غضبه وامر للعالم بمكافأة.

احيائي الاطفال.  
هل عرفتم قيمة الكتاب. وانه الكنز الثمين والجوهرية المكتوبة.. فلهما ويادروا الى تأسيس مكتبة في كل بيت من بيوتكم وضعوا فيها الكتب النافعة حتى يكثر اصحابكم الاوفياء.

## شعر

## الفلاح

شعر: صالح الشافعي

انا فلاح زندي قافر  
ازرع ارضي نبتا ناضر  
لا اعرف دريا للكسل  
لا يتوقف ابدا عملي

\*\*\*

اعشق حقلي اعشق زرعني  
اجني ثمرتي بيد العمل  
اعمل اعمل لا اتأخر  
اجعل ارضي حقلا اخضر  
يغمر وطني نهر النعمة  
يعلو مجدا فوق القمة

\*\*\*

انا عنوان الخصب الفامر  
يحيا وطني يوما عامر

## صديقتي الممرضة ...

شعر: محمد جمال عمرو

مساء صلبا  
وتبدي مزاحا  
يداهما الشفاء  
وفيها الصفاء  
ومعها الدواء  
لاقي الم  
شذى الاخوان  
ودفع الحضان  
وعطف الزمان  
بها من قدم  
حماة السلام  
وبيض الحمام  
ورمز الطهارة  
عند الامم

## قصه

## حب الوطن

قصه: يوسف الغزو

التفاني المؤدي الى بناء المدرسة متخرج وضيق نسبيا، والثاني فيه يسيرون بحذر وتمهل. يتوقفون احيانا امام المحلات التجارية الفاخرة بالبخان، يحمل بعضهم اكياس (الترمس) فياكلون اللب ويلقون بالقشر جاثبا.. وهناك من يمشح عرقه بورقة صمغية ثم يلقي بها جانبا ايضا.. وهناك من يشرب (العصير) من عليه حتى تقدر فارغة ثم ينظر حوله بحذر ويدفع بها الى ناحية الشارع. ما كان كل المارة يلعنون ذلك بالطبع، ولكن بعضهم فنهك من يحرض على ان يظل الشارع نظيفا وكأنه بيته. وعلى بعد امتار قليلة .. كان هناك ثلاثة اولاد يحملون حقائبهم المدرسية، ويسيرون باتجاه مبنى المدرسة القائم في نهاية الشارع ويتحدثون في موضوع الانشاء المقرر عليهم هذا الصباح وهو حب الوطن .. قال محمود:

انا لم اكتب شيئا، لقد امسكت بالقلم، ولكنني لم اتمكن من كتابة حرف واحد. انتي لا انري ماذا سأقول

وقال خالد:

اما انا فقد احترت كيف ابدأ.. وكيف انتهي، لان حب الوطن لا ينحصر في موضوع واحد .. ولكنه يحتاج الى مواضيع عديدة .. سأعتمد للاستاذ مفيد .. وعسى ان يقبل اعتراري.

وقال سامي:

اما انا فقد كتبت .. وسوف انا انال علامة عالية .. وسأعتمد عليكما في مجموع العلامات .. اسمعا ما كتبت وخروج سامي دفقرا وبقرا:

ان حب الوطن هو ان نحافظ عليه نظيفا .. وان ..

ويتوقف محمود فجأة بعد ان شاهد كمية من قشور التفاح ملقاة .. على رصيف الشارع .. اسرع محمود باتجاهها، ثم جمعها .. وألقى بها في سلة المهملات ثم لحق بصاحبيه.

## قالوا ...

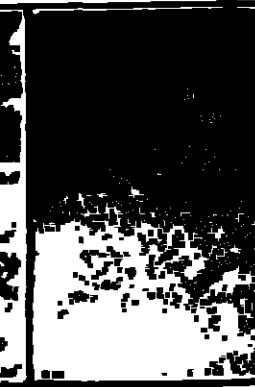
الوقت من ذهب لا يرجع منه ما ذهب.  
العلم يعني طريق الحياة.  
من يزرع الشوك يجني الجراح.  
من شب على شيء شاب عليه.  
سال الممكن المستحيل أين تقيم؟ فقال في احلام العاجز.



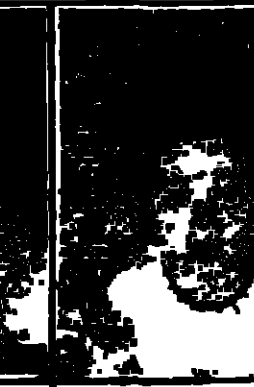
معد عبد الرحمن الزعبي



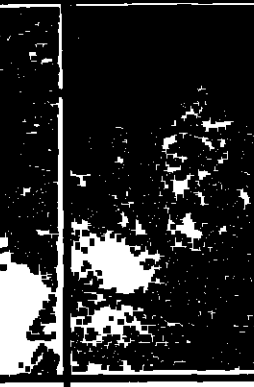
نور الدين المومني



احمد خالد بوجل



يوسف محمد ابو خيط



تكري عطاف الصائون



علاء عصار ابو رحمة



محمد احمد جوع



محمد احمد جوع







# الرأي

الشعبي

نداءات إلى الشباب الأردنيين «٤»

## بين يدي الرؤية الوطنية

ابراهيم العجلوني

خلصنا، إذن، الى ضرورة ان تكون عناصر الرؤية الوطنية واضحة وضوحا تاما، لما يترتب على ذلك من وضوح الاهداف التي تشتمل عليها مثل هذه الرؤية، ولما يجنبنا اياه ذلك من مخاطر الالتباس والغموض ومكاند الملتبس الغامضين، ومن الحيرة والتلدد فيما لا يجدي فيه الا الارادة الحازمة الفاعلة.

ثم ما نحن اولا، نورد، قبل الحديث عن هذه العناصر جملة من الحقائق التي نراها مدخل صدق بين يدي الرؤية الوطنية التي يتظاهر المخلصون لبنائها، بعيدا عن ادبيات النفاق، التي تستشري، في العادة ابان التحولات الاجتماعية الحادة، ويكون لها مواسم واسواق وهبات وازراق!

من ذلك، واكاد اقول على رأس ذلك ان الاوطان، بعامه، في مثل هذه الاحوال تكون محصورة في الزاوية الضيقة بين صولتين، صولة الكريم اذا جاع، وصولة اللئيم اذا شبع، ويكون مطلوبا للانتهاء من ضيق هذه الزاوية الى سعة معقولة، ان لا يستشعر الكرام الصامتون، وهم الاكثري، جوعا او هضمنا لكرامة او اهمالا من أية درجة، وأن يؤخذ على يد الشطار الذين طلبوا الشعب على حساب الآخرين، وأن ترد الامور الى ما امكن من نصايها.

ومن ذلك ان نفرق، تفرقة جازمة بين الهوية الوطنية وبين "الرؤية الوطنية" لان الهوية، بما هي السمات المحددة للشخصية، هي هوية واحدة لكل أبناء الامة العربية، في حين تشكل الرؤية، زمانيا ومكانيا، بحسب طبيعة العلاقات التي تستغرق هذا القطر او ذلك من اقطار العروبة، وتقرض عليه لونا او لوانا من المواجهة والحركة والتفكير، وتشكل رؤيته الخاصة لما هو عليه اولا، ثم لما ينبغي ان يكون عليه ثانيا.

ومن ذلك ايضا، ان تكون لنا القدرة على التحديق في الاشياء، فلا نخدع بظاهرها البراق عن حقائقها الكابية، وان نملك من الوعي بطابع الامور ما يحول دون استلابنا من هذه الجهة او تلك، فنكون قد استعنا على الرميض بالنار، او هربنا، كما يقول المثل الشعبي، من الدلف الى "تحت الزراب".

ويكون هذا التوكيد على دفع الاستلاب اكثر شيء الحاحا حين تتناهب الوعي خطابات مختلفة، ونداءات معجبة عن يمين وشمال، وحزوات مذهبية ضيقة ذات قدرة على حسن التآني والخلوص، وعلى ان تنفذ، بوسائل شتى خفية وظاهرة، الى ضمائر شباينا، وهم في مرحلة التكوين وعلى مدارج النضوج، فكانتها تسارع اليهم قبل استواء التكوين توسلا الى التمكن منهم قبل ان يملكو القدرة على محاكمة الاشياء ومعرفة غثها من سميئها.

ولعل هذا ان يكون هو السبب الاول في ان معظم شباينا الذين توزعتهم هذه الحوزات المذهبية قد استسلموا لها وهم على مقاعد الدرس، في غضاضة من صبا، او غرارة من شباب، فهم، حين يكبرون في حلّ من ذلك كله، او في اضطراب - ذرائعي - الى مداراته، حتى لا يُشدد عليهم النكير، او يتم تصنيفهم في لوائح التحريفيين او المرتدين او الرجعيين بوجه عام.

ولا ننسى، في هذا السياق، الضرر الفادح الذي يعود على شباينا من امّوذج "الشاطر" الذي يعرف كيف ينزلق من اقصى اليسار الى اقصى اليمين، وكيف يلبس لكل موقع اللباس الموائم له، وكيف يظل "توريا" في كل احواله، فان شيعر مثل هذا الامّوذج ابلغ شيء ضررا، لما ينطوي عليه ذلك من انهيار قيمي ومن قوضي اخلاقي.

ومهما يكن الامر، فان النفي والايجاب وجهان لعملة واحدة، وان ما نحن مقبلون عليه من تبين عناصر رؤيتنا الوطنية، يتطلب منا هذا القدر من الغرلة او ما يزيد عليه.

بيد اننا، بدءا من الحلقة القادمة، لن نكون معنيين الا بالقواعد الاساسية التي تقوم عليها رؤيتنا الوطنية، ثم بعتنار هذه الرؤية عنصرا، املين ان يكون ذلك كله موضع تدبر مليّ ودرس جاد، وبإياه وحده التوفيق.

من الملاحظ ان فن السيرة الذاتية في الادب العربي الحديث أخذ بالتراجع التدريجي واخشي ان يكون في طريقه الى التلاشي. ولا شك ان الباحث في هذا الفن لن يجد مادة غزيرة وهو مضطر لان يتوقف عند "الايام" لطف حسين، و"حياتي" لاحمد امين، و"سبعون" لميخائيل نعيمة، صحيح انه سيد سيرة ذاتية اخرى مثل "درب الشوك" لسامي الدعان و"الجسر والرماد" لهشام شرابي و"رحلة جبلية" رحلة صعبة" لغدوى طوقان، و"مذكرات شاهد القرن" لملك بن نبي ولكن هذه الكتب وغيرها، مما لا جد داعيا الى ذكره، لم يبع لها ان تفرس حضورها في الذاكرة الثقافية العربية. فقدت مادة لأبحاث المتخصصين ودراساتهم؛ وان كان يمكن الاشارة هنا الى "البئر الاولى" لجبرا ابراهيم جبرا التي لا تقل اهمية من الناحية الفنية عن السيرة الذاتية الناضجة ولكنها لم تقرا قراءة واسعة بعد. جعلها متداولة معروفة، ويبدو ان كبار الكتاب العرب المعاصرين، لم يفكروا في كتابة السيرة، او سعوا الى تحويلها الى عمل فني، رواي او شعري، يمكن ان يكون القناع فيه سميكا، والدلالات الفنية محيرة، وفي كتلتها الحالتين فإن السيرة فادحة، وهي قد جعلت الادب العربي الحديث ادبا يخلو من السيرة الذاتية او يكاد.

لقد كان لاعتراق احمد امين في سيرته الذاتية بالحادثة التالية اثر واسع وصدى متقاول. يقول احمد امين عن معلمته الانجليزية التي كان يعلمها العربية:

"سيدة انجليزية في ريعان الشباب، جميلة الطلعة، لها عينا تنبعثان في النفس معنى الصفاء والطهارة والشفقة... وعلمتها قدرا لا بأس به من العربية وكان يصعب عليها النطق بالعربي فكانت تقول: "ان عينيكي تؤلني. وكنت اقول في نفسي مثل قولها".

لقد شككت السيدة من حرف العين العربي، صعب النطق على غير العرب، وشكا احمد امين من عين السيدة التي تبعث بنظراتها في نفسه ما تبعث، وكانت هذه الشكوى غير مالوفة لدرجة ان يشال الدكتور اسحق موسى الحسيني "هل الادياء بشر؟"

لقد تغير واقع السيرة الذاتية بعد ذلك في ادبنا، ولناخذ اديبين من ادياء العربية لا يجمع بينهما رابط فني او فكري هما: جبران خليل جبران ونجيب محفوظ وغاية هذه الوقفة ان تمتحن في واقع الامر ما يعرفه القارئ العربي المثقف عن حياة كل منهما، كما غير عنها كل واحد منهما تعبيرا مباشرا، ثم عن مقدار الارتباط ونوعيته بين مسيرتهما الحياتية وتواجههما.

كلا الاديبن لم يكتب سيرته الذاتية، وكلاهما يتمتع من تجربته الحياتية ثم انهما بعد ذلك يفتقران في كل شيء.

قام ميخائيل نعيمة بكتابة سيرة غريبة هذه المرة لصدقه جبران خليل جبران فاختلط الناس فيها وجعلها بعضهم من احسن ما كتب في الادب العربي الحديث في حين رأى فيها كثيرون عملا روايا يستمد كل لبناته من الخيال وهو يهدف في المحصلة النهائية الى تعظيم جبران وصورة المثالية في نفوس محبيه والمجربين به.

ولم يكتب نجيب محفوظ سيرته الذاتية هو الآخر، وان كان قد صدر كتاب يجمع اقوالا له حربه صديقه الروائي جمال الغيطاني "نجيب محفوظ يتذكر" يهدي فيه محفوظ بصوميته شديدة، ويحترق واضح شيئا من طفولته وصباه. نجيب محفوظ قد انخل الكثير من تجارب اصدقائه في الكثير من رواياته، ولكن هذه التجارب والملاحق قد تغيرت ومحتوت واعيد تشكيلها على نحو يضمن فنيتها. ويبدو ان رواياته الاخيرة مثل "تسعين" و"صباح الورد" و"المرآة"، وهي تجارب حياتية متنوعة، اقول يبدو ان هذه الاعمال تحمل في طياتها قدرا من حياة محفوظ بعد ان شكلها تشكيلا فنيا جيدا، ترى لماذا لم يكتب محفوظ سيرته الذاتية؟

ان كتابة السيرة الذاتية تحتاج، غير الأدوات الفنية، الى صراحة وجرة على الاعتراف. و محفوظ يمتلك ذلك جميعا. والسيرة

## دعوة الى كتابة السيرة الذاتية

الدكتور: خليل الشيخ

الذاتية تحتاج الى ان يتشارك فيها الخاص والعام وحياة نجيب محفوظ على شتى الصعد تتشارك مع حياته الخاصة وتغير عن نموه هذه الحياة منذ تجربته الجامعية حتى اليوم. والسؤال نفسه يطرح على الكثير من المبدعين العرب. صحيح ان بعض الشعراء امثال القبايني والبياتي وعبد الصبور اثروا كتابة سيرة شعرية، ولكن هذه السيرة الثقافية على موضوع السيرة الذاتية، وهروب من المواجهة مع الذات والاخر.

انني ادرك ان كتابة السيرة الذاتية، تخضع للكثير من التحفظات، فقد ينسئ الكاتب اشياء كثيرة، وقد يتناسى اشياء كثيرة، مثلما قد يقوم بنوع من الرقابة العقلية الصارمة على المعلومات وعلى طريقة التعبير عنها. لهذا برع الكتاب العرب بدءا من طه حسين وانتهاء بجبرا ابراهيم جبرا في اضافة فترة الطفولة، والحديث عن ابعاده ومشاكلاتها وخصوصيتها، ثم بدأت عملية الاعتراف تقل تدريجيا، لتصبح السيرة الذاتية فنانا تخفي ملاحم الشخصية اكثر مما تضيء ملاحمها وابعادها.

لقد كتب الكثير من السير الذاتية المتميزة في الادب العالمي، ويمكن ان نشير هنا الى ما كتبه جان جاك روسو وتواستوي وكسليم غوريك وارنست همنغوي و د. هـ. لورنس. صحيح ان الظروف الاجتماعية مختلفة، ولكن الاجرام عن كتابة السيرة الذاتية صار ينذر بابعاد خطية على مستوى فهم العلاقة بين الفن والفنان في ادبنا. وإذا كانت فكرة السيرة الذاتية اخذة للأسف، بالتلاشي التدريجي فلا اقل من ان نهتم بالمذكرات وان ننشر الرسائل المتبادلة بين الاديبن واصدقائهم. وهذا الاهتمام مفقود هو الآخر في الادب العربي الحديث، على الرغم من كونه عظيم الدلالة على روح الفنان وعلى روح العصر. لقد نشرت بعض الرسائل ذات القيمة في الادب العربي، مثل "الشملة الزرقاء"، الرسائل المتبادلة بين جبران ومي زيادة، كما نشر رجاء النقاش رسائل انور المعداوي الى فدوى طوقان. يحاول ان يهدي شيئا من شعر فدوى على ضوئها، ولكن هذا التراث يتلاشى هو الآخر تدريجيا.

ان الكثير من هذه الرسائل كتبت لقرأ لا لتتش، ولهذا فإن الاهتمام بها، ونشرها على الناس، يعني ان يعرف القارئ تعاملاتك كان يفكر الفنان وكيف كان اصدقائه يرونه. ولعل رسائل السياب تعطي مثلا موفقا على هذا الامر، ويمكن استيعاد "زمره القمر" لتوفيق الحكيم من هذا الباب، لانه رسائل عدة اعدادا فنيا واضحا، تنعقي معه العفوية التي تحدثت عنها.

إذا انتقلنا الى الادب العربي في الاردين ادركنا شح الامرين معا. ان لا نذكر على سيرة ذاتية ناضجة وربما غير ناضجة، نعم لقد نشر بعض الادياء شيئا من مذكراتهم كالاستاذ حسني فريز، والاستاذ عبدالمعظم الرفاعي، ولكن الغالبية العظمى لم تكتب شيئا ولم تشر الى انها تكتب شيئا بهذا الخصوص، وان كان يجب التذكير بـ "ليالي الانس" لغفري عمار الصادر حديثا.

أترى هل يمكن ان تتبنى وزارة الثقافة في الاردن، في عهده الجديد، الجاد، مشروعا كهذا، يهدف الى جمع المذكرات، والرسائل والسير الذاتية المخطوطة ولم شتاتها، والعمل من ثم على اخراجها اخراجا علميا يسهل الاقادة منها.

انني ارجع ان لم شتات هذه الارواق ودراساتها، كفيل بتصحيح الكثير من الاوهام والاشطاشات في كتابة تاريخ الحركة الادبية في الاردن، وكفيل بفهم آخر لهذه الحركة يخرجها من دائرة المدرسية والقرول العامة الى التقييم الفني المركز على معطيات واسس موضوعية وفنية.

صور الصهاينة في كتاب خليل السواحري

د. صلاح جزار

## حرب الشمانين يوما في الشعر الاسرائيلي

..... الخ

ومن هذا المخط الذي اخترت منه اجزاء تتجلى واضحا الرغبة اليهودية الجاحية في قتل النساء والاطفال والشيوخ وسفك دمايتهم، وتدمير المساجد والكنائس وحرمان الفلسطينيين من العيش في أي مكان، وهو ما تمارسه الصهيونية فعلا هذه الايام، كما مارسته من قبل.

ولم اليهود بان تكون ارض اسرائيل الكبرى ممتدة من نهر النيل الى نهر الفرات هو حلم يسكن مخططاتهم مثلما يسكن قلوبهم، والشعر اليهودي يصور هذا الحلم، ويعلن انه من اجل تحقيق هذا الحلم لا بد من قتل الفلسطينيين وتدميرهم. انظر الى الشاعر ايشلوم كور نفسه يقول:

في حديثي مع ايريت  
توصلنا الى نتيجة  
اننا يجب ان نقاتل  
يجب ان نقتل  
كل الذين يبحثون لهم عن وطن  
يجب ان نقتل  
حتى يكون لنا وطن  
من التهر الى التهر

اما الشاعر افرام تسيدون فإنه يؤكد لنا من خلال شعره انه مهما تنازل العرب لليهود ومهما سالوهم ومهما خضوا لهم جناح الذل من الرحمة فإن اليهود سيفرضون كل ذلك ولن يقبلوا مسالمتنا ومهادنتنا وان يرضيهم غير قتلنا واحتلال اراضيها، انها الحقيقة التي ينبغي ان لا تغفل عنها لحظة واحدة، انظر الى افرام تسيدون يقول:

يا مردخاي غور  
يتألم عليك قمت  
حتى لو تلتلث النخلة عن ميثاقها  
حتى لو حول ياسر عرفات  
اسمه في احتفال رسمي  
ليكون موشيه  
وحتى لو تلتلث الفدايون عن اسلحتهم وعقيدتهم  
وارسلوا بطاقات التهنية  
لكل بيت يهودي  
وانتهاء بمناخيم بيغن ومجزرة دير ياسين.

ب - الدعوة للرافة بالخصوم غير المحاربين من المدنيين وضرورة الرحمة والشفقة بهم والسرية في اثناء الحروب وتحقيق السلام ما دام التصرف قد تحقق وما دام الخصوم قد هزموا وسلموا بحق الدولة اليهودية في ان يكون لها وجود، وفي ان يكون لليهود وطن ولو على انقاض هذا الشعب الذي دمروا حريا وراء حرب.

ويعد ذلك يخص المؤلف فصلا لشعراء اليمين وفصلا ثانيا لشعراء اليسار، ويختص ذلك بمختارات شعرية اسرائيلية تمثل الاتجاهين. ان هذا الكتاب واحد من كتب قليلة تتحدث عن الادب الصهيوني، وواحد من كتب ودراسات نادرة جدا تتحدث عن ادب الحرب عند الصهاينة، ومن هنا تأتي اهميته الكبرى، لا سيما انه يكشف عن حقائق على غاية من الخطورة والاممية، ولعل اكثر ما استوقفتني في هذا الشعر الذي ساقه لنا المؤلف ان دعوة الصهاينة وتطويعهم لدم الاطفال والاطفال واهلهم باتامة ارض اسرائيل الكبرى، ليست دعابة اعلامية وانما هي حقائق يعكسها الادب الاسرائيلي، ففي الفصل الذي يتحدث عن شعراء اليمين، يتعرض الاستاذ السواحري للتحريض الذي يقوم به هؤلاء الشعراء - مما يذكرنا بدور بطرس الناسك في الحروب الصليبية - ويسوق لنا مقطعا من قصيدة الشاعر ايشلوم كور وعنوانها "لو كنت قائدًا لجيشنا الاسطورة" يقول فيه:

جيشنا العظيم

وقفت عند ابواب المدينة المحاصرة المختنقة

مدينة الخريجين

لزعزعت الموت والدمار

في كل التلال والشوارع

في كل المساجد والكنائس

.....

اليوم في حملة سلامة الجليل

سنسك الدماء الكثيرة

ونقتل الاطفال والنساء والشيوخ

## «صباحات تعبي»

محمد مقادي

صباح بغير ندى،  
وبلا قهوة،  
وبلا اصدقاء!!  
صباح اتى مثقلا بالتأؤب،  
والانطفاء.  
صباح...  
تسلل حجرة روحي  
كقط اليف،  
صباح نجوي بطينا،  
بطيئا،  
وحين التفت اليه،  
يعينين مطفاتين، انتحى  
جانبا،  
واكتفى بالمواء!!  
صباح...  
ولا شيء بين يديه سواي!!  
ولا شيء مني...  
سوى نضضة من فؤاد نحيل،  
وما خلفته الخطى،  
من خطائي!...  
صباح له شكل روحي،  
له شكل وجهي المقدد،  
اقواس خاتمتي،  
وغياي...  
صباح...  
يتمزق قشرته...  
ويبدل من عمتي،  
وخرايبي...  
صباح اللوحة،  
والعسل المر،  
والنسوة الغائبات  
صباح بلا زئبق رائع...  
وبلا كل تلك الصبايا اللواتي،  
يرممن قلبي...  
وفي حضرتي يحتشدن،  
كسرب الحمام،  
فوق رفاتي...  
صباح الاسرة،  
والمصل،  
والغرف الموصدات...  
صباح المرض،  
هذا الفتى القروي الذي،  
يقفني خطواتي...  
صباح الصديق الذي،  
لم يكن نبضتي...  
ولكنه طار من اضلعي،  
حينما،  
بمعت شطره قبراتي...  
صباح...  
لابائتي المتعبنين بقلبي،  
لابائتي الباسطين بشاشتهم  
فوق جرحي

● اريد: مدينة في شمال الاردن.  
● ابن النفيس: مشفى في مدينة اريد  
كي اتم الطواف على ما تبقى،

## ثلاث قصائد لسيد الانتفاضة

احمد حسن ابو عرقوب

(١)  
سيد الانتفاضة: هل جاعكم نيا عن وثاقي؟  
قل: اظهر بعض التنازل عن غصه لحم ساقتي...  
وأذعن مستسلما لاعتقالي...  
سيد الانتفاضة: ها انا حر لاثو بيلتك  
في الطرقات، وفي كل ناد...  
وليس سوى خطوة، واتبع خطوك...  
لا استمع اقتدارا لهذا التشديد...  
انا الان سيد نفسي...  
وفي صلتي بالاغاني التي تشعل النار...  
له صفة، بالجنوم، وبالراية الدموية...  
تخفق فوق الرؤوس...  
وتختطدريا جديد.

(٢)  
سيد الانتفاضة، ان كنت تحسب الكلمات نوابيا  
فوجه الكلام  
تدثر بالزئبق المنطق، للفرج...  
شد اليك جلنحي يمام...  
وحلق نوحك، يرفح مجد صمودك  
يدخل مني اليك السلام...  
يجيبك كاطل...  
قلبا نقيا...  
ونسأ، بصفو مياه الغفلم...  
هي الكف ممدودة، كالديواني  
تباركها الريح، تنقل عليها الصلاة، الرعود  
وآذ تتوحد في حجر

(٣)  
سيد الانتفاضة، اني احول من جوف قبري  
امد اليك جنوري...  
وابعث فيها دمي، يتشتمش شمساً مضمخة بالندى  
واقفا، توج فيه شعوري...  
واغنية لحواد الصباح المثقل، ترتيلة لنثوري  
سيد الانتفاضة، ذا النسخ يدق في عضدي...  
ها انا استنق!...  
ويجمع الشهداء ببني، اقرا فيهم بيان البشورة  
يفضرون، ويأتون نخوي، من كل فج عميق...  
سلام هو... لملوك الصباح، الاغاني اغاني...  
تعللت يا سيد الانتفاضة... بورك  
يا فرداً في سماء البلاد...  
وبورك هذا الذي يتنكر في الارض...  
من ايض كك  
بورك هذا الجهاد.



## يا نسل كنعان

وتحت أطباق الثرى ان تسمعوا زلازل  
لا هذه الحصون تنجيك ولا المقل  
فلا تفتنوا انه غيم عقيم ملحد  
بل تلك صيحة على الذرى لها تواصل  
يصعد من اتونها الاعصار والمقل  
فهذه فصول تنبئها فصول  
اذا قسى فوج الت من بعده قوافل

يا شعب هل يخرجكم من ارضكم مقل  
قد اعدت سلاسلكم وفقت الرسائل  
وتحت اقدام الفداء رثت الحبال  
لعله المخلص دوت قبله الجلال  
فهذه مرحلة في اشراها مراحل  
ترتني يا (بيت لحم) قد يهل العاهل  
ويرجع المسح ان الاقرب رحم حامل  
يعلمنا في (المهد) ها انا لارضي داخل  
انا فدائي الهوى مدى العروق واصل  
جلدي الفلسطيني والفؤاد والخصائل  
حنينها الى الثرى ما حنت العنابل

يا (نسل كنعان) وان تهزكم نوازل  
ما خدعت عزيمة لكم ولا كواهل  
سواء مشرعة حتى السبي تطاول  
تسك بالفسس فما تتركها الصواهل  
شاهد النصر المين والدليل الامل  
سيهزم الجلال يا اطفال يا ثوكل  
يدحر عن اسواركم وترحل القوافل  
وان يفت في صمودكم عود سائل  
فان يكن في يده التميمر والوسائل  
فهذه الاكف منها تفتت المخال  
اصراكم كطلود لا تهز الجبال  
سلاحكم سحر وما سمع اليه يابل  
وجودكم حق ولا يعلو عليه باطل  
وحق تقرير المصير حق شعبي العادل

حين استبيحت ارضنا والنكت القبائل  
واجتمعت هذي البطون ملأنا  
وقيل انه لنا يوم الحساب الاجل  
واشهرنا الحرب وما اشرقت لها نوايل  
طغي دم الفداء واستمعت البواسل  
وانتفضت حجارة (الخليل) والمعلول

لان هم شعبنا هم مقيم قتل  
لان خمر الاحتجاج ليس منها طائل  
لان غول القهر لا تدفعه القنائل  
لان ما سوف يقل بعد وهم زائل  
لان صوتي في دم القلاع صوت فاعل  
وما يذاع في سراح الورى مهال  
استعرت استة الاطفال والمخاض  
فللصمت الاقدام والاقدام يا فطال

ماذا يغني الشعراء غاضت الجداول  
قد جف حلق الشعر واليراع يا اناهل  
وصوح الروض فلا عبق ولا بلايل  
ما رايت الليل يعوي والضياء اقل  
والقمر المخبوب بالحناء فوق نازل  
صرخت وامتعصم لم تع الحائل  
وابتلع الليل الصدى وراغ منى الهائل  
فيا (رقية) انهض لا تفرج السلاسل  
لا تصرخي من اللى ان جرت الجدائل  
او تسفحي دم الرجا يا وبع من يحول  
من اين لي معصم ياتي واقفي قائل  
والارض من حوي تقا وطلعها جائل

سهرت يوم امس الى الورع الآخر من الليل مع ديوان الشاعر الشهيد عبد  
الرحيم محمود استلهم من قصيد هذا الديوان سحر البيان واتمسك بقلم الجمان  
ولقد الكلم الذي يخرج بروح التضحية والمضاء ويغضب بايث البطولة  
والجنان. وما زلت تلك انتم عبق القصيد من روضه الغناء حتى غشيتني  
سنة من نوم. فلما بالمشاعر الشهيد شلخا املي ياتي على ارجوزته في  
الانتفاضة التي ثبات ابياتها بان شعبنا ليس سيقطعها على الثرى الطهور  
ولا غرو ان يتناثر الشاعر بهذا الحدث وهو الذي سبق وان توجس قبل ذلك في  
قصيدته التي خطب بها الامير سعود عام ١٩٦٥ بضيق الاقصى لدى زيارته  
لفلسطين قائلا:

"المسجد الاقصى لجت شؤره ام جلت من قبل الضياع تودعه"

وما ان انتهى الصوت الشاعر من القاء هذه الارجوزة وامعان الى استقراها  
في روعي ثوري ذلك الطيف بعد ان اخذ على مولانا لاسرع في نشرها في صحيفة  
واسعة الانتشار وهكذا انتهت الرؤيا الاقرب من حلي واخرج ذاكرة الحلم  
بالايات التكية. وتم راودعتي نفسي ان انسب الى هذه الايات وان ادعي لظهورها  
الا ان الاملة وصوت الذية والضمير تمثلا املي سدا.

المحامي محمد خالد

لن يهب السلاسل وتوقد المشاعل  
وتوشك الجبال ان تميد والسواحل  
لن خضاب الروح ينجيه ويهدي البائل  
لن سيحمل البشارة الحلم الزايل  
اذا غلت نملنا واحلجت المراجل  
من ذا الذي يسال والاقدام صمت كامل  
ومن يجيب والنجيع في ثرانا سائل  
والاقرب ارجوزة يزهو ووهج شاعل  
لا تسالوني قانا في الغد سيف ذاهل  
سكوت من خمر الكرى وغاشي التخلل  
كاس السلاف من دمي وسدستي نواهل  
اليوم لا كاس ولا خمر ولا تسالول  
اليوم اسمر وغدا امر ويصحو الغافل  
لايت لا يوقظه الا دوي هائل  
اليوم يستوي على الليل حكم فاضل  
اليوم فوق الطور محمد الجواد الصاهل  
واقسم الفارس ان يضي ولا تتزلزل  
هل قسم بكر ولم تسع به الاوائل  
يصب في سمع المدى رعدا ويعود الواجل  
بل. لقد قام الفلسطيني. من جليل  
المرد الجليل هب غضبا يصول  
انت اذن موطن الاقدام يا مناضل  
كاجل الراس وسوط الظلم ليل زائل  
اقسم بالحصى واللعصى التي تقتل  
ان تستعد الزيت من اعصاك المشاعل  
والبر ما تقسمه انت وليس النكل  
فصوتك الهلار يبعث للحياة شامل  
ومن ويضض مقلتك يشرق التقلول

يا ليل ان يخيفني الرصاص والقصاص والسلاسل  
حملت روحي فوق راحتي بها ابايل  
ومن يبذل الثرى بالروح نعم الفاعل  
لم ترحب الجبل عن ميدانها يا قتل  
وان يسود البقي فالاحرار سد حائل  
الارض ارضنا وشعبنا العظيم كائل  
ما زال فيها جذوة السنن ونضض هائل  
الارض ميراث الحماة الصيد حق كامل  
والحق ما نريد ما لا يريد الباطل  
وليس دون (المهد) والاقصى لنا بدائل

يا جند (يهود). ان جوف ارضنا مقل  
ميهات ان يقيم فوق ظهرها اراذل  
هواؤها جمر على الفزاة نازل  
وماؤها مهل الجحيم والعذاب الوابل  
لا (حلت الميكي) لكم وسلكم هيكل  
وما لكم حجارة وما لكم منازل  
الم تتر في وجهكم لتنهزم القنائل  
وحسبكم بانها خزي عليكم هائل  
في جيبكم حبل من العار وربع ملل  
وعصفها في نمك يسري وشغل شاغل

## القصة الاردنية الطويلة

بقلم: عواد ابو زينة

منذ مدة لا يأس بها احدى الى الزميل  
محمد الحياثي كتابه (القصة الطويلة في  
الادب العربي) الذي نشره دار  
الثقافة والفنون. وقد تناول الكتاب  
القصة الطويلة منذ بدء الحضارة  
حتى ١٩٧٧. والكتاب في اساسه رسالة  
جديدة مقدمة الى جلمة القديس يوسف  
لنيل الملمسة.

والذي يعرفون محمد الحياثي لا بد  
ان يكونوا قد سمعوه يشد اشعاره  
التي ياتي بها حارة مثقلة تحمل معجم  
الناس البقاء. ويصور انماهم ويحكي  
حكاياتهم وتنتشر ارباب العمر على  
سنتهم. وسأقدم بين يدي القاري  
عرضا ملحة الكتاب.

يحتوي الكتاب على مقدمة وخمسة  
فصول يتبعها مجمل القصص. وثبت  
للمار والمراجع. وقد اوسع المؤلف في  
مقدمته الدواعي والاسباب التي جعلته  
يتناول الدراسة القصص الطويلة في  
الادب العربي. محمدا مفهوم الادب  
الارثي. بان انتاج ابناء الضفة  
الشربية. كما اوضح في المقدمة  
اهتمامه في الدراسة ومناهجه. على ان  
الدراسة شملت بعض الشخصيات  
التي سماها المؤلف "قصص ارباب  
فلسطين". ايض مثل شاروميد نخل  
ومحمد حاد وغيرهم.

الفصل الاول يتناول فيه المؤلف الامار  
الجغرافي والتاريخي والثقافي منذ الفتح  
الاسلامي حتى خضعت هذه القرون  
وعرف بعض الامم. كما تناول مفهوم  
القصة الطويلة وأشار الى عدم استقرار  
المصطلح في العربية هل هو قصة طويلة  
ام رواية. وأشار في حديثه هذا الى سبق  
القصة القصيرة الطويلة. كما انها كانت  
لكن نضجا وانتاجا. وتواف في هذا  
الجزء الذي تناول فيه القصة الطويلة في  
عبد الامارة عند قصة ابن حمزة  
الفيلسوف. لتوسيع طيفان. وعند قصة  
ذكريات لشكري شمشاعة.

وفي هذا الفصل ايضا يتناول  
قصاصين فلسطينيين اربابين واكثر  
المجتمع الارثي الجديد بعد نكبة ١٩٤٨  
مشيرا الى كتاب رشاد ابو شاور. ويصور  
خليفه. ويحكي يخلد. ثم يتوقف عند  
قصة الكلبين لامين شاعر والرجل  
المذنب. ويروي في اوردية لجمعه  
حامد. ويصور عليه عبد الله طه.  
في الفصل الثاني تحدث المؤلف عن  
الاتجاه الروائي في القصة الاردنية  
الطويلة. وتناول المؤلف في هذا الاتجاه  
قصة سبيل الخلال سليمان الشبلي.  
وقصة حارس يرقق سعدان لعيبي  
للتاثير. وقصة الدوار الثاني لحمد  
سيد الجديدي. وقصة في طريق الزمان  
لشكري شمشاعة. والقبيلة المرمية  
لسبيح المصري. وقصة عيرة القدر.

## الارض اولا

بقلم: نايف النوايسة

من النساء - ان قدي رايا مقفدا  
سيدا في خطيب الزائر الذي يتلجج  
بالدين ويضجك على الناس. وان  
يكون لها راي خاص بالعارف. وما  
اعترضت هذه المرأة على طلاق هود  
الصور لزوجته الا من نظر ثقاب  
وعقل راجح.

هذه المرأة تعرف النساء عن  
يقين وتؤكد لزوجها في كل حين  
انهم وراء خلق المشكل والثار  
الفتن. ومن المهم ان تذكر موقفها في  
ساعة المحنة. ساعة الاختبار  
القيسي والصعب. وحين تخبر بين  
ولديها (السيد وعلي) وبين الكرك.  
فلانها اختار الكرك ونقول بكل حزم  
(.. فالف اهانة للمال ولا اهانة  
للعمل. والف اهانة للعلم ولا  
اهانة للعرض والارض). ويؤكد.  
تميز هذا النموذج من النساء  
لزوجها ابراهيم الصبور في خطيبه  
لعه (ستري يا عم ان عليا من  
طيبة خاصة).

نموذج الزعامة:

تجسد هذا النموذج في شخص  
ابراهيم الصبور. زعيم الكرك  
انذاك. الذي اشدت بالادب بولديه  
السيد وعلي. ليضرب مثلا يحتذى  
في معنى الزعامة الحق. فقلادة  
على ابوة الصلابة وحبه الصديق  
تجده المرشد والوجه الثاقب  
النظر السيد الراي. موقفه من  
ملك خطيب الزائر. الذي يتلجج  
بالدين. لم يتزعزع. كما ان موقفه  
من حملة قسم احمد كان ثباتا  
لم يتزعزع عنه هوى. او عاطفة.  
لانه راي عين الزعيم ماذا وراء  
ذلك. فابراهيم يمشي في نظره اتخذ  
قسم احمد حجة ليزعزع ثقة  
الناس به. وانه.. اي ابراهيم يمشي  
- يريد اجتياح الكرك سواء لجا  
اليها الاحد او لا يلجا اليها.  
يهتم هذا النموذج الفذ  
بلسان العامة كضحية طلاق عمه.  
والاعتقادات الشعبية والشعر  
والسريالية. واحوال الارض  
والزراعة. الخ. وهو في نهاية الامر  
السياسي الذي والقائد العسكري  
الذي يقف في وجه جيش ابراهيم  
بلشا معلنا شعرا (الكرك اعز من  
السيد وعلي. والارض والعرض  
اولا). ويؤكد هذا الزعيم لوحد  
من وجهاء عشيرته ولا يسع لها صوت  
انبت من يتخلف عن القتال او  
يساعد الاعداء نوعا من المساعدة.  
نموذج المرأة المثيرة:

جسد العزبي هذا النموذج في  
شخص (علي) زوجة ابراهيم  
الصبور. فهي المرأة المرفوعة  
للزواج لانها تحمل اعباء زعامة  
الرجل لجماعته. وهي تربية  
وطقة الوجه ولا يسع لها صوت  
ولا يجدها زوجها ثقلها مهما طالت  
سهرته خرج البيت ولا تدير له  
قهرها.

هذا النموذج من النساء  
حاضرة البديهة متفحمة الذهن  
واسعة المدارك. فلا عجب - وهي

لا يحتاج الاستاذ روكس  
العزبي الى تعريف واضافة لا  
مني ولا من غري. فهو علامة  
الطريق وحجة وعلامة في فون  
الادب واللغة والبحث والتأليف.  
اول الثقافة المحلية عناية خاصة  
فاثري المكتبة العربية بابحائه  
وتأليفه. فما قاموس الاوابد  
والعلمة الا املة متواضعة على  
دأب هذا العلم في مجالات اللغاة  
(الارض اولا) مسرحية هادفة  
استخلص احداثها من تاريخ هذا  
البلد ليخدم فيها المكتبة المحلية  
والعربية التي تفتقر الى كثير من  
الاعمال الجادة. ولا اقف عند هذه  
المسرحية نقادا. وانما اكون املمها  
قائلا واعيا بنقل خواطرها  
ومشاعرها عبرها. فللمسرحية قصة  
غنية بالبحث الهام. الحدث  
المتجس من واقع هذا البلد. قصة  
المسرحية قوية بشخصياتها  
سلبية باهدافها. عظيمة بدروسها  
وفوائدها.

تقع المسرحية في خمسة فصول.  
وقعت احداثها ايام عام ١٨٣٢  
عندما اجتاحت ابراهيم بلشا  
المصري منطقة الكرك مطاردة قسم  
الاحد الهارب من نابلس الى  
الخليل ثم الى الكرك حيث استجبر  
يزعيم الكرك انذاك الشيخ ابراهيم  
الصبور الذي قدم ولديه فداء  
للنخوة والشرف. فداء للارض  
والعرض.

مهد الاستاذ العزبي  
للمسرحية ببذرة موجزة عن  
الواقعة التاريخية التي تمثلها.  
بين فيها حقيقة الاحوال السائدة  
في المنطقة العربية ايام القرن  
الماضي وانعكاس هذه الاحوال على  
منطقة الكرك التي شهدت احداث  
الواقعة التاريخية للمسرحية.  
استطاع الاستاذ العزبي ان  
يحقق اهدافا جليلة من المسرحية  
اكثر منها:

## عيون تحت الانقاض

شعر: ناصر شبانة

مدفونة في التلوج..  
وكلت اظفار كظفر..  
وعشر اصابع كانت..  
تحبك دسائسها في الخفاء..  
وسوق عاكظ..  
غدا متجرا للاماء..  
وسوق نخلسة..  
وعاد زمان الدمى الزنبيقي  
القتيل..  
فلا شاعر الخيل يهوى  
الصهيل..  
ولا سلاسل الشعر يهوى  
السياسة..

مدفونة في التلوج..  
وكلت اظفار كظفر..  
وعشر اصابع كانت..  
تحبك دسائسها في الخفاء..  
وسوق عاكظ..  
غدا متجرا للاماء..  
وسوق نخلسة..  
وعاد زمان الدمى الزنبيقي  
القتيل..  
فلا شاعر الخيل يهوى  
الصهيل..  
ولا سلاسل الشعر يهوى  
السياسة..

خليك بين رموش الجرح سكينيا  
وفي عيون ذئب الليل تشريتا

قد كذبوك..  
وبلت لغيرك ضوء اللآلي..  
ولم تجن كلفك الا المجر..  
فهل نظرت اليها مليا..  
واشعلت فيها قتل الصواعق..  
وهلا اخذت يا عاوي عينيك..  
لون الرعود وعنف المشاقق..  
فهي رمل كلك غصن ونل..  
وانا اخترتك - يا سيد الناس

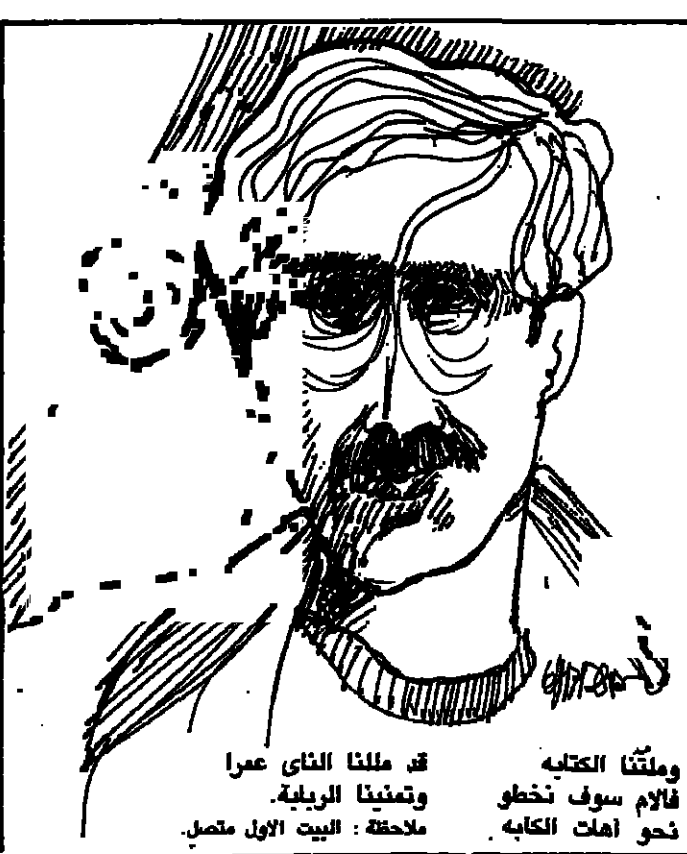
لقد كانت الريح واقفة..  
عند بلك..  
وكلت ذئب الليالي..  
تصوغ صكوك احتضارك..  
وكل الرجال الذين احتسوا..  
قوة الشمس علوا..  
الى الارض علوا..  
بقايا قشور..  
فاين قبح الرجولة فيك..  
واين "اغصوا" من بقايا  
شفاك..

خليك بين خيام الموت مذبذبة  
خليك يا صاحبي رمحا على قمر

عصور من الليل..  
كلت تعشعش..  
في كهب روحك..  
ودوري حزن غدا يحتويك..  
ويروي الهوى..  
في مراعي جروحك..  
وشمس الطفولة..  
علت - ككل الضحايا -  
تمد يديها اليك..  
تلمم فيك..  
بقايا ضريحك..  
فماذا لو لك..  
جرت الصراط..  
وخبات فينا..  
نبذت العواصف..  
وماذا لو انك احرق روما..  
والقت في النار..  
كل الطوائف..

## اضاءة

وحيدا على شرفات القصر  
وشمعة عري التي قد انزلت  
تهلوت  
لتحرق عبر الصباح  
وحيدا برغم اتساع الفضاء  
فاغلق قليلا  
واحمل ان السماء تستنشق يوما  
وان الكواكب يستل بين يديا  
وان القريض اكمل  
وان الكاية  
لا تعرف الانحصار  
وياسر شعري المساء  
وتسرق قلبي النساء  
وعشق بلادي  
يوان هذا الفضاء  
رفاعي الحزاني  
ساخفي دموعي  
دموع الجراح  
يكف حباتي  
لكي لا يرى الشلمتون عدايي  
لكي لا يرى الجبناء اغترابي  
وناسي.. ايا معة العين



ولمّا الكتابه  
فلازم سوف نخطو  
نحو امات الكابه  
ملاحظة: البيت الاول متصل.

شعر: علي ابراهيم رجا الخوالدة

نامي  
فلن دعائي لعينيك احلي حريق  
وان جراحي لعينيك احلي طريق  
\*\*\*  
يسلم.. من الحزن  
من دموع التلويح  
الكيم.. رفاق الزمان  
رفاق الجراح.. ورفاق الضياع  
ومرعي..  
لقل البنفسج عند امتزاج الذي  
فندي من الاغنيات  
وعندي مزيد من الصلوات  
لماذا؟  
لماذا الرياح تسلمني للشواطي؟  
لماذا الجراح غريبة؟  
اضاعت قنديل شعري  
بليل الكاية  
وشمعة عري انزلت  
ولكن  
لتحرق عبر الصباح.

ان شكونا ملنا الشعر "م"



**مختصون: اضافة جديدة للرواية  
الريفية في الأردن**

[illegible]

■ بقلم: إبراهيم خليل

ذلك، يقوم أبو الصبغة ومن معه بتجريب سمعان وميعة وأختين طابع القدم، ويصنعون له من ملكه اللبيل "شخب" ويؤيدونه له من زوجه، ابن ثوريه من وأهم سيمون منه رجلا قادرا على الاعتماد على نفسه، ومراجعة من يستطاع سواء اكلن اخاه سميحا أو شخصا غيره، ومفاد طابعات ثوريه، وهلمات متكررة يوافق اكل رجلا الباذلة على تبرع خبثه منها، بئانه "اللمعة" مقابل مصادق ثيبه. مثلا: يثابته اكل منها للوهج والعروس ثوبى من شخب لبنايه ثابري، والعرسين، وتوقع من الزواج شخبية "شخب" وتصدق مسحة ويتحسن منطه وكلاهما وسامحه فيبني بيتا جديدا، ويواصل (اللمعة) مساعدها في الحكيمة التي تمكن اكل، وأما سمعان وميعة وأختيه: انصابت بينهم الخلافات لتبشير سيمون وميعة شجارا عريضا، يتصل في اكل القرية، وتكونه سميحة بالعبودية الى اهلها في قرية "مترسلة" ويلجأ الطفل سمعان الى عمه الذي يوافق عليهم من ملكه الكثير.

قصة الواوية

لا شك ان قصة اللسل الواوي لا تتناول في الحكاية التي تمسكها لفلح لانتا او تافرا في هذه الحكاية اويجداها حكيمة وسيمو ولا سورة فيها، وان تتناول في شخصية اللسل الكتيك، اما وكوك سيمون في الشخصيات الرئيسية فيها، وفي كل كتك حكيمة الكتيك قصة ذكية تتركب من خبرة الكتيك ولقمة على نبرة الاحداث وتلوهها من في التوراة في الاعتماد على اللقطة او الصمدة ولي جرات نهايات المل الواوي: تتسق مع رواية؟ والايعة في هذه القصة لتتصل مع ان تتلحظ طريقة الكتيك في رسم شخبية وبشر حواشي، وله ساعده على حسن التصرف في هذه الايام لخبرته والقدرة فضاء اللقطة بحيث جاء رسد للشاهد والمناظر لتتبع مشغورا بتمسك الكتيك من اللسل السلاوي اكل في القرية. وبما انه على تمكن من اخذها طبع الاكلة والصديق على تصويره الشخصيات من سمعان وميعة وابو السعيد "شخب" وغيرهما. وقد كان تصويره ابيه الشخصيات يتعد على احدى طريقتين: اما الاجراءات اللغوية والشخصية وتسموها واوية ملاحح معينة لها، وهو اسلاي، تقوم به، كشخصية ابي السعيد مثالا، واما ان يتابع المل تطور الشخصية وتلهايتها خلال حايه من الزمن مع اختلاف اليد الذي تقوم به فيما لاملح تطور الواوية، ومن هذا التور تطور شخصية "شخب"، وكذلك شخب، وسيمون واللمعة، فكل شخصية من هذه الشخصيات اكلها تالفا بما يتسم مع تطور الواوية، فمن تتصرف الى اكلها، في كتيك، يكتسب الطريق من "الزينة شخبية" الى "الزينة شخبية"، ثم وهو يتقدم للزنا الذي تتصديه عيعة عروس اخيه سمعان، وينظر الى جمع النشأ المتحدسات ليدل على العروس، ويكتفوا له وهي تمسك يد اخيه سمعان

## الصورة القصصية في الرواية عند غسان كنفاني

[illegible]

البرقوق الأحمر وكانتا بدن رجل شامس، مثقب بالرصاصة". أو قوله ذلك في مستهل رواية ما سعد: "كان ذلك الصباح توبيا. وبدت الشمس التوهجة وراء الغلالة، وكانتا مجرد قرص من الناز يلهته تحت قبة من الفراغ الدروع".

ويلاحظ من بقى روايات كنعاني انه لم يأت يمثل ذلك الحدث والقصص التصورية لمجرد الزينة أو الزخرفة الخارجية، التي قد تجذب القارئ الى الرواية، بل ان هناك علاقة عضوية بين الصورة القصصية في روايات الرواية ومضمونها، وبدن اذا حاولنا فصل تلك العلاقات للقصص التصورية عن لحداد الرواية فإننا الضمون يتأثر ويتخلل بناء الحدث لوجود تلك العلاقة الفنية التي تربط بينهما.

٢- يستخدم كنعاني التصوير القصصي في رواياته لكشف من خلاله عن الكيان النفسي للشخص، بمعنى انه في حالة الشخصية الحديثة أو الغلالة فإنه يخلق صورة تتناسب مع الجو النفسي لهذه الشخصية، وكثيرا ما يستند هذه الصور من البيئة المحيطة بالشخصية.

يرجع غسان هذا الاسلوب في روايته "تحت الشمس" ان "ايا قيس" يتحدث للقدان ارضه وزوجها، لكن الكاتب بدأ يخبرنا صورة مباشرة عن عذاب بلال ومراحته، بل يعرض صورة حديثة من روايته، وموجبة تكشف للقارئ عن كل ما يريد ان يقوله "ارواح ابو سمر" صوره فوق التراب الميت، فبدت الارض تخفق من تحتها، فسروا قلب متعب تطوف في ذرات الرمل مرتدة، ما تغير ابل خلالها... في كل من يعمر بسدنه فوق التراب يصنع بزل، الوجيب كائنا قلب الارض ما رزك، منذ ان استلقي هناك اول مرة، يشق طريقا قاسيا الى التور قادما من اعدا عاصم الجامع... هذا صوت قلبه اذت تتسعة حين تلصق صدرك بالارض، ايا وراء خيها، والرائحة إنني، تلك التي اذا تشهيتا ملجت في جيبه من نهائات مهورة في عروقه، كلما تتلفس رائحة التراب وهو مستلق فوقه حين اياه انه يتسهم شعر زوجه حين تخرج من الصمام وقد اغتسلت بالمال البكر، وقرحت شعرها فوق وجهه وهو لم يمل بطيها... الخفقان اذ كانت تمل بين كليك الحائيتين عصفورا صفيرا...".

وتلاحظ "حامدا" بلال رواية "ما تبقى لكم" نموذجا لخرع التصوير القصصي عند كنعاني، الذي يختم رسم الشخصية الروائية - الخائف الكائن هنا في حالة "حامدا" الخائف الكائن من المجرم، معرضا،

تتكس مثل هذه الأحاسيس عند شخصيته دون التصريح بها في الرواية، إنه يقول "تحت وقع البريق المربع في عيني، ومبرير نمل فوق جداري، والشمس اللامعة التي كانت تجلد منقوشة عني بلقاة مواءة، ووراء تماماً كان أق من الرمال تحت سماء بيضاء عالية، يبدو وكأنه مسرح مستعطف حين يبدو جرس ما، سيارات وكلاب ورجال، وسفوفهم أمامهم رشاشات سواء، ذات فوهات دقيقة".

٢- لا يستغل كفافا التصوير القصصي في كشف الحالة النفسية لشخصه فحسب، بل إنه يضع الصورة القصصية في خدمة الموقف الفني، إنه يستغنيها لينجف من الملأش للماض للأحاديث ويقدم الأمر كله بلغة تصويرية سهلة ولهم فوق هذا، أننا لا نحس بتدخل واضح للمؤلف بقصد رمزية تلك التي هي من النماذج في الأسلوب ما يقم كفافا في روايته "الماض".

إن قاسما بطل الرواية يقتر السجون في عكا، وعندما يلتقي بالشيخ، يقاسم هذا في زنتاته يستعمر الحياة النفسية التي يعيشها، ويعرض الكاتب هذا دوما كلمات عاطفية ذات نبرة عالية، بل من خلال هذه تصويرية تجسد الدوام النفسية التي يعيشها قاسم. قد عرض كفافا هذا عندما لحسن أن السر الملأش قد غلى مساحة واسعة من روايته.

يقول الكاتب في تصويره للسجون الذي يتبع بين جدران تلك الرواية: "العتية ترتفع مثل أبرار، وفوها يلامس كعب الباب الحديدى الأسود الطباط الرمازي، الذاك، من لفرة عشرة أبرار، وعرضها عشرة أبرار، أما سقفها فيرتفع دون حساب، مني أعلام تفتح كذا صغيرة يديتق منها قش غاضب، إنه موسم الخصاص عند السجون، ولكه لا يدخل قط راسك قط يبدو لوله مفلى قفاه بالضوء وحين يرب متقلقا، بين الفينة والأخرى تسمع الزنتاة صوت الأفرح لحظتين خارجتين عن العقل الجدران من الحجر الوضي، منقوش بطلخ ومطم، ولكه لا يعبر عن شيء، أنه تاريخ الظافر وأطراف الصمون واللاذخ حين تقسمي عند الحبيس أن احوال فرار المهرض، رجال جاحا وجاحوا ومضرا أو امسوبا بالجنون، وكان السقف دائما، أعينهم يدلو بيما وراء الآخر وكانت الأرض تتخفى تحت الحديدة لحطة وراء الأخرى".

إن صورة الباب الحديدى في الموصافات الموحية، وصورة طائر السنون، والحجر الوضي، كلها صور حشنة، تتداخل في النهاية مع

د. تيمسّر سليم التميمي

يفضها لتكون صورة كلية تعبر عن أزمة البطل الخائض التي تحمل القارورة على التلاصق معه، وهي في نفس الوقت تنطق بأسلوب الكاتب من طغيان السرد المباشر على وقائع الأحداث.

في خطوط كنفاني القصصية اللوجية والأثرية الكبيرة لتكوين اللبنة الأخيرة التي ينهي بها أحداث روايته ويتبني أيضا مائة أحداد القارئ ذكره بأحداث روايته والأحاسيس التي رافقتها في نفسه. تجد نموذجا لهذا الأسلوب في رواية "ما تبني لكم" حيث يقدم كنفاني نهاية الرواية من التصوير القصصي معبر فهو يقول: "سعت صوت النضال يومها في لحمه يطبأ ولكن ثابتا مرفقا بصوت خضوب القضيض وهو يحك الجدار الخشب فشدح كأنه يصحون من نومه، وتعالى في صوت تيزيز المبل يتدافع على النضال، من انقضت وتسلطت وحكيم بين قديم الطالوة وأضام شاع الماضي الضيق المتسرب من النافذة خيطا رفيعا من كل ذات الخيط برأس مدينا، وسد بإلحاط المطبخ الناصع الأبيض، ولوى صوت الصمت فجأة".

من كل هذا يتضح لنا أن كنفاني لم يتقرب إلا أكثفانية نقد الجلاء للتصوير القصصي عنده حيييا ففتح الصورة تفاصيل بكافة وأبعادها، مؤثرة، وموجبة وثابتة بعد ذلك، تتعاقل أو تتناغم مع اللؤلؤ الفني بعيدا عن الزخرفة اللغوية والوضو للمل.

أما ما يميز أسلوبه التصويري، فهو ارتباطه من حين إلى آخر إلى مزجية التصوير الشعري وكثافته ودلالته، فخاصة عندما كان كنفاني يتعد بإطلاعه عن جوهرهم، ذهب إلى الحضانة والعتاة، ومتاهرا. ومن النضال على هذا ما نجده في رواية "رجال في الشمس" حيث يقول: "حينما اشرفت الشمس ففتح عبيد... كان ألح رائنا ممتد... وكانت السماء ما زالت تبدو زرقاء تحوم فيها حمامات سود على علو منفض... كان الصمت متناح... وكثافة... والوجع يقيق برائحة رطوبة ميكرة صافية...".

لكن ما يعيب أسلوب كنفاني التصويري هو الاستمرار في بعض القصص القصصية، الملل الذي يأتي - في أحيان كثيرة - على حساب الأحداث، كما أن هذا الاستمرار لم يكن يخل بحبكة الرواية، بل ويعد التصوير القصصي عن خدمة الموقف

**وصايا امل دنقل.. مبادئ  
لا تموت**

هو من قال:  
 أهـ ما أقصى الجدار  
 عندما ينهض في وجه الشروق  
 ربما تنقلب كل العمر... كي تنقب نفرة  
 ليمس النور للاجيال مراه  
 ربما لو لم يكن هذا الجدار..  
 ما عرفنا قيمة الضوء الطليق

يكل غفوية ظل أم لنقل يريد هذه الأبيات.. ويكل شجاعة وقف أم لنقل  
في مواجهة الجدار.. لقد شعر منذ البداية أن الطريق أمامه غير سهل، وأنه  
من أجل أن يحقق لأمه لا بد من الكفاح والعمل، فإني معنى لحياة لا معاناة  
فيها ولا مكيدة، وإني عذاب للإنسان دون مواجهة الجدار المصلب.. وإذا كان  
شاعرنا قد رحل دون أن يحدث شرخاً في هذا الجدار، فإن كلمته ستظل  
تواصل الصفر على وجه الجدار الزايف في وجه الشرقي إن كان يعلمه الجدار..  
تألم من الضغوط إن نزل امتقا من غير معنى، ومن غير المعقول أن ينزل أبناؤنا  
تألمين يفتنهم الإرهاب وتلقاهم المهوم.

كتب أم لنقل شعراً كثيراً ابتداءً من عام ١٩٦٠ م وكانت هزيمة حزيران  
تسببت ١٩٦٧ في الانطلاف الحقيقية في شعره، فقد نجح أن ينحس من  
قصيدة قصيدة مقاومة للاضلال الداخلية والخارجية، قصيدة مجاهدة وتحد لا  
قصيدة استسلام وركاء، وقد حقق في عام واحد نجاحاً كبيراً لم يحققه في سبع  
سنوات من عمره كل محالفة للشعر السليق كل ذلك لأنه أم بأن القصيدة  
العربية يجب أن تشعل ناراً وتحدث زلزالاً، وأن وظيفة القصيدة العربية  
ليست الاستعراض وإنما شرح التلقيب في الوجدان العربي وأن وظيفة للشاعر  
أن يضع مضط لتغيير الانسان وتغيير العالم.

تعددت قصائد أم لنقل، ولعل أكثر ما شد انتباهي وأنا أقرأ ديوان هذا  
الشاعر كثرة المواضيع في شعره، وإني وصايا صالحة لكل زمان عربي، نابعة من  
وجدان شاعر وسيط ومجرب على مأساة الطبقات الفقيرة دون طيلة من  
الوقت وجرب على طمس السلاسل الكبار وفخرتسهم فكتب يعبر عن هذه الملمات، ويدعو  
إلى تمسك الطريق الصحيح دون خوف أو رياء.

يقول في إحدى قصائده داعياً كل الضامنين إلى التحرر من الخوف والخروج  
من كل غرب التخدير من أجل استعادة الوعي والوجود السياسي.

يا أخوتي الذين يعيدون في الميدان مطربين  
مختارين في نهاية المساء  
لا تخجلوا ولفرقوا عيوكم أي  
لائكم معافون جاني.. على مشاقق القيصر  
لفرقوا عيوكم أي  
ربما إذا التقت عيوكم بلالوت في عيني  
يبتسم الفناء داخلي .. لائكم ولعتم واسكم .. مرة  
يا أخوتي الذين يعيدون في الميدان في الحفلة  
مختارين في نهاية المساء  
لا تحلوا بعالم سعيد  
لفعل كل قيصر يعيد قيصر جديد

ولأن أم لنقل يؤمن أن نهاية الظلم وخيمة، فقد كتب يوصي كل الحكام  
الذين يتلذذون بمسارعة هرايات القمع والإرهاب والتسلط بالتألف في تطبيق  
مشاقق الإبراء والفتنة به، لأن الأمور تقاس عادة بخواتيمها:

يا قلبي، انني صفتك عنك..  
في اللحظة التي اسرحت يديها منك  
اسرحت منك!

لويسه أن تشارشاك الجميع  
لكنني..  
إن ترجع الشجرا  
لا تطلع الجنوع كي تنصهبا مشلقا  
لا تطلع الجنوع  
فربما يأتي الذرع  
والعالم عالم جوع،

## وردة الروح

**شعر : بسام الهلوسة**

”الی ذکرى غالب هلسا“

بحرب واما نازح يتذكر؟)

سید علی حسینی



لن دورتها، يتحني القمران  
القلب بفقه الهمام

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

جل رحلته الآخرة ؟  
 بلين، فأنسل يسألها المعذرة ؟

من واحدة بعد اخرى ..

ما ثم عاد  
لأيا البيوت القبيحة  
في من الصبرات

توسده حجرها ..  
تبقى من الجمر تحت الرماد

وَيَذَاهُ .. وَيَذَاهُ وَيَعْلَم  
الْحَمْدُ اِنْ يَتَخِيلُ  
فِي شَتَاتِ مَنَاءِ

تحيديا كما جاء مختلفيا في الظلام

المجلة،  
تدب الاتحاد

## ١٠ : في الحياه

وعميماً كما الصبر ..  
لم يثنه السجن والنفي،  
لم تسلب الدرب منه خطاه  
واحلوه ..  
استقر شهيته للكلام  
فقتضى الطولة فيه ..  
يقص حكايه عن وطن يشتهي لن يناديه "امام"  
عن كتيب لم يضع وجهه في الزحام  
لم يحن قلبه ورؤاه ..  
انكر الان هويته، وروايته في الزوايا ..  
ومنزله المختلر تملؤه الاسوية  
شغلته السياسة والقلق المعرفي وعبء الاسئلة  
واقتدار العتله  
والسعال الذي يشرح الصدر ..  
اذكره الان كهلا غنيا  
يؤرقه المختلر  
يفتنه الاحتدام  
والصرع الذي يلد العتفوان  
كان ممثلاً بالكلن ..  
يستعيد تقاصيله وحفاياه في كل أن  
فتفتح في الذاكرة  
قال يوماً ونحن بمصاف : اشتاق للمقاهره  
للمعِين التي خيانتني ..  
لمقاهي الحوار  
واختلاف السار  
ولبيروت وقت الحصار  
لاصباح تمنحني الحب،  
لامرأة حثيئة  
ولعامين في الليل، والقسس توميء اضاؤهما  
الدائمة  
قلت : هل ستعود اليها ؟  
فتناول سيجارة وتوارى وراء الدخان  
وترقق كالساقيه  
سنوت مضت ..  
تجبت فريس في جبال الضواه  
وبنت في الصمت اه  
دارت الارض دورتها،  
ارتحل القفران  
رقد القلب من تعب واشتياق،  
غفت مقلتان  
وهوت دمعتان  
قلت هذا صديقي،  
الم بقيايه،  
اكتب مرثيتي فيه، اجمعه ..  
واشبع حزني عليه صلاه  
واعال نفسي، احثها عن تشديد سيأتي ..  
وعن رودة تنتلر في الروح ..  
تطلقها ..  
ثم تعلق وتعلق وتعلق  
لتقمرنا بالحياه.

**وردة الروح**

شعر : بسام الهلسة

"ألى تذكرى غلب هلسا"

(متى يستريح القلب أما مجاوز  
بحرب وأما نازح يتنكر؟)

شاعر عربي قديم



دمعة، دمعتان  
تغطي الأرض دورتها، ينحني القمران  
وعلى شجر القلب يفلو اليمام  
ضحت : من ذا يمر بموكبه مسرعا ؟  
موصلا مانبا يلقشام  
هل تراه تأخر عن موعد  
أم تمجل رحلته الأخرى ؟  
أم تذكر ملعين، فلنسل يسألها المعززة ؟  
ليجئتها عن بلاد مضية،  
عن قتي طاف خلف رؤاه  
أفكرته المداائن واحدة بعد أخرى ..  
وانكروا ثم عاد  
بلحنا في حنايا البيوت القيمة  
عما تبقى من الصبوات،  
وعما تبقى من الجمر تحت الرماد  
فتمتعبه .. وتوسده حجرا ..  
وتفشي له : "ريدها .. ريدها" ويثم  
كلن يفرق في الصمت أذ يتخيل،  
يتحل في سنوات صباه  
ثم يضي وحيدا كما جاء مختفيا في الظلام  
سنوات مضت ..  
كنت اللها في البيت،  
أو في الحطة،  
أو مكتب الاتحاد  
هلينا، موعلا في الحياه

تلكات الخائف له مضاعف وهو القبح  
أو ملائمة من (البر) بين الانقام والربح  
يلا ويؤامد، في تلك الملكية تتدرج،  
والضحية تتنم، وغشائل امامها  
السلوكية: ان لا تتصلل انما خارجية  
ومنها (ابن السنيدي) بتزويجه من قلعة  
الذي يكون بمثابة الانقلاب في حياته.  
والقصة الاحداث:  
والى جانب القدره على تصوير  
الضحية في البؤرة في الرواية فقد اتي  
القاصي في لفتانها بان ما حدث من واقع  
شخص يمكن ان يحدث في القرية الاردنية  
او الفلسطينية في العقول الخشنة، و  
استعان في تصوير هذه الوالدات  
باستتكار مضاعف من حيثها لصحت في  
القديم والكثير وكذا وظف الكثير من  
عالم المعادلات والديويكات الضحية في  
الطابع البشري على حياة  
الاشخاص ونمط الموالد: بحيث لا  
تجد اي اضطراب في حينه من علاقة  
القرية بما يهويها من قربى او بالحيطة  
القرية، ويحدث خصم بان ما يلق بنا  
عليه من مضاعف في "مضلة" الامكن  
السعيد" او اي مكان من الامكن  
تدبرها للافلاس قد صور بعينه  
ويؤامد بان امانة وقلة عن عمة  
والقصة الباقية: وقد جاءت هذه الشاهد  
غير مقفلة ولا مغلقة على سرد الاحداث:  
بل جاءت متحمية عليها بسرد المعادلات،  
بل جاءت كأنها جزء من تلك الاحداث.  
للمعادل الروائي:

وتنوع الكتب فاني ابر نعم في روايته  
هذه تنوع تقليدي، يعني انني لا يحاول  
ان يتخرج تقليديا، بل اني اناجوني  
ياها اليها بعضي الفاسمين... من  
تزييف للاشخاص واستخدما للفتاتين،  
او استعان على المرافقة، او التصرف  
بالسرد الروائي تبعا لما يسمى بالثقة  
السيميائية. قد سلك في سرده السيل  
الفاسمين الواقعيين التسجيليين الذين  
يقرون لوجهة زمنية تاريخيا رواياتها  
من الماضي عيها من الايديا والخلق  
التي روحه ويوسده، ولهذا يتجه  
القارئ في فصل الرواية التلهما  
مستقيما من فصل الجدية التي بدلت  
عنهما الاحداث ويسترهم حتى  
للهالفة بين القراء في حد سيره او  
تراجع من لفة الى اخرى، بل استقامات  
كثيرة تارة كانت "ميدة" فيها تتجرح  
ايها "علمة" قبل ان تتزعم من  
(تخليق) وفيه في القارئ: ان قصة كيه  
تدور عن الربف والفرق موهوبا بسيما  
وهو كم ذوي القربى لا يتسلها مسار  
روائي، ليقبل من للمعادل التي اختارها  
الكاتب، وحسبه ان يانم في عمله هذا  
روائي على لفة التسجيلي المتطرف على  
دون ان يتغير من سره دون ان يقع في  
مطب الخطأ والمبالا، لقد  
وصلت اليها رسالة الكاتب التي تتصلل في  
ان مراعك الظلم مرتع وخيم، وايا كان  
الظلم وكثرت لونه لئن الظلم الذي  
يسمي في ملك حله لا بد في التلهيا في  
يصل الى مثيله.

[illegible]



















تستهدف هذه العملية مصادر عربية...  
تقرير من...  
برقية شمس...  
الجمعة ١٨/٥/١٩٩٠

# التصور المستقبلي للاردن في ضوء الواقع الراهن

## يقلم الدكتور بسام رفعت شموط

- ١ - هدف غذائي
  - ٢ - هدف حماية البيئة المحلية. إضافة للمنظر الجمالي للمنتج بدلا من تركها أرضا بورا.
- وهناك منحنى اقتصادي هام آخر ألا وهو قطاع السياحة. ومع أننا قد قلنا شوطا لا بأس به في هذا المجال فلا بد من دعمه وتشجيعه فإن بلدنا العزيز بإمكاناته التاريخية وتناقل الحضارات عليه، وموقعه الجغرافي وتنوع طقسه في مختلف القسوس يجعل منه قطبا سياحيا عالميا ونشطا. فيجب ان نسوق الاردن سياحيا في الخارج وبمنهج علمي مدروس وان تنظم الحملات الدعائية له باستمرار. وأن نشجع الاستثمارات السياحية وإقامة المرافق السياحية في كل بقعة يمكن الاستفادة منها وتشكل مرفقا سياحيا. وبحق فإن قطاع السياحة ان نحن احسنا استقلاله سيكون موردا هاما ورافدا لمواردنا المحلية بعد القطاع الزراعي وان نهتم بصناعاتنا الموجهة كالطوبى والاسمنت والبوتاس وهي مرافق صناعات هامة أيضا ويعتمد عليها كصناعات محلية وتشكل رافدا آخر لمواردنا الذاتية. وأن نشجع الاستثمار الاجنبي في بلدنا في الصناعات الكبيرة والتي تستخدم ايدى عاملة قادرة لامتصاص البطالة. ولمخلص الحديث ان هذه ليست نظرة تشاؤمية، لكنها نظرة واقعية لكل غير على مصلحة الوطن ويعمل على ان يبقى الوطن عزيزا رافع الرأس، معتمدا على امكانياته الذاتية أولا وأخيرا " فلا خير في أمة تاكل مما لا تزرع وتلبس مما لا تصنع" بهذا نحقق القوة والحرية ولنمته لوطننا ولشعبنا ولأجيالنا من بعدنا لتتذكرنا بالخير. وليبقى علم الاردن خفاقا عاليا وهو ما تهنى دونه كل التضحيات.

سمحتا بذلك؟ وبينما الأرض قطعا قطعنا، مرقمتها إباديتها، وما علمنا ان الأرض كالعرض لا تباع. وانتقلنا من عهد الفلاحة والزراعة الى عهد الفلل والسيارات حتى نكاد نموت بضجرنا، وتزايدت الهجرة من الريف الى المدينة حتى أبناء القرية وأبناء المزارعين وقد تنوورا بالعلم هجروا الأرض ويحسروا عن أعمال في المدن بدلا من توظيف علمهم في تنمية مزارعهم وتطويرها وأصبحت الياقوت التي تحمل في مزارعنا غريبة عنها، مستودعة ومأجورة، غير اليه التي ألقها هذه الأرض الخيرة.

انني ادعوك مسؤول، وادعو الاخوة بمجلس النواب الكريم "ان يهتموا بهذه الصيغة" العودة الى المزارع وتنميتها والاهتمام المطلق بالزراعة وتطويرها. والاستفادة من كل شبر من الأرض، واستصلاح الأراضي البور ومنع التصحر وحتى استصلاح الصحراء. وأن نشجع الهجرة الماكسة من المدينة الى الريف. وذلك عن طريق الاهتمام بالازدياد وتنميتها وتطويرها والاهتمام بالبنية التحتية لها من ماء وكهرباء وسكك وبنادير ومستشفيات وطرق أكثر من اهتمامنا بالمدن، وأن يكون لها الأولوية على ما سواها وأن تقدم الدعم الحقيقي والأكيد للمشاريع الزراعية والصناعات البنية على النتائج الزراعي، وأن تمنح اقبال الأرض الخصبة وتنميتها خاصة في مناطق المدن وعمل بالذات، فالكل يعرف مأساة غرب عمان التي تحولت الى جوارح من الحجر والشوارع وهي الأرض المعطاء ولا مثل لها في زراعة التفلحيات والوخوخ. وذلك بدلا ان تنجح شرقا الى الصحراء للزراعة، لذا فالتنمية ادعوا أمانة عمان الكبرى الى وقف هذا النزف الهائل في أرضنا الزراعية، وادعوا كذلك لأزام أصحاب القطع الصغيرة منها والكبيرة وغير المستقلة وكذلك ادعوا كافة البلديات في المملكة "لأزام أصحاب هذه القطع بزراعتها بالأشجار المثمرة أو أي غراس لزراعتهم هذا أول من أقامة الاسوار حولها، وتكون قد حققنا هدفين:

والخروج من هذه الأزمة الخائفة حاليا ومستقبلا فإن امل الاردن اربعة حلول:

الحل الأول - ان يلحق الاردن وينتقل الى كاسب ديفيد ويحصل سنويا حسب الوعد الأمريكي على ما يقارب ١٥٠٠ مليون دولار وهذا الحل مستحيل ومرفوض جملة وتفصيلا من القيادة والشعب وعلى كل المستويات.

الحل الثاني - ان تنتقل طيور الموارد النفطية عندما، وكل المؤشرات باتجاه اننا ان تكون دولة نفطية رغم احلامنا بذلك، وعطينا الاعتراف بذلك، وفي احسن الاحوال فإن ان نستخرج من تحت الأرض النفط لا نسبة قليلة من احتياجاتنا النفطية نأمنه عن التصدير. فهذا الحل غير المأمونة نتاجه الآن بصورة رسمية والمعروفة لدى الخبراء يبدو حلا بعيد النال.

الحل الثالث - ان تنميتها و "تحتلنا" إحدى الشقيقات الغنيات او كلها ولا اعتد ان مخططا عافا يمكن ان يعتمد على الابد على المساعدات الخارجية، التي - ونتيجة الخبرة التي نعرفها قد تنقلب بل وتتوقف لأسباب نعرفها وأخرى نجهلها.

الحل الرابع - ان تنميتها و "تحتلنا" إحدى الشقيقات الغنيات او كلها ولا اعتد ان مخططا عافا يمكن ان يعتمد على الابد على المساعدات الخارجية، التي - ونتيجة الخبرة التي نعرفها قد تنقلب بل وتتوقف لأسباب نعرفها وأخرى نجهلها.

الحل الخامس - ان تنميتها و "تحتلنا" إحدى الشقيقات الغنيات او كلها ولا اعتد ان مخططا عافا يمكن ان يعتمد على الابد على المساعدات الخارجية، التي - ونتيجة الخبرة التي نعرفها قد تنقلب بل وتتوقف لأسباب نعرفها وأخرى نجهلها.

# إنسانك وإنيك راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم  
نعى شبيب

سحاب - تنعى عشائر سحاب عامة وعشيرة الطوارقة خاصة بمزيد من الحزن والاسى فقيدنا المرحوم الشاب عواد فرحان سليم عبد الجواد الذي انتقل الى رحمة تعالى صباح امس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير حال وصوله من الاراضي العراقية.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في سحاب - الحي الشرقي - قرب دور الشهيد.

في ذكرى مرور عام على وفاة الشاب المأسوف على شبابه المرحوم سليمان ابراهيم الرواد

وداعا يا عز النفس عندي لمن اشكو غيبك يا ولدي ومن اشكو التالم يا سليمان احب الي من زادي وملهي فلحقت الديار بلا رجوع فها قبر الفقيده وسعت قبرا سليمان ولدي وداعا يا حبيبي فقد وقعت تقابير القضاة ومن ذا يرجع القبر المؤاني ايا روح ويا لفي وخاء غدا الفلك في جحش عدن وعن الامل فيك وبني يقين فقبلك سليمان عك ان ثلاثين عاما فان الاوان وتم القضاء

نعى وجيه فاضل

ايماناً بقضاء الله وقدره تنعى عشائر المومنية الفقيد الغالي المرحوم الحاج مصطفى محمد العيسى المومني ابو رشيد الذي انتقل الى رحمة تعالى مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٥ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٨/٥/١٩٩٠ في بلدة صخرة. تقبل الله الفقيد بواسع رحمته ويضوانه واسكنه فسيح جناته تقبل التعازي في منزل ولده حسين الكائن في الحي الغربي - اول البلد

شكر على تعازي

ان تاملوا وانسابكم واقربائكم يتقدمون بواحر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تقبل بمواساتهم بفقيدهم الغالية المرحومة: الحجة زينب احمد عبدالله تاموخ

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خالص لكل منهم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعى فاضل

يقولون مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعي آل الوشاحي في الضفتين المرحوم:

مصطفى حسن سعد وشلحي

الذي انتقل الى رحمة تعالى صباح يوم امس في الفريديس - حيفا - عن عمر يناهز ٤٢ عاماً.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه مصطفى عايد وشلحي الكائن في صويلح - الحي الشرقي - قرب روضة التربة - قبل مسجد عبدالرحمن بن عوف. وانا لله وانا اليه راجعون.

نعى فاضل

بصيرا/محافظة الطفيلة - تنعى عشيرة المزياد والسفاسفة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج سالم حماد السفاسفة

الذي انتقل الى رحمة تعالى صباح امس الخميس الموافق ١٧/٥/١٩٩٠ عن عمر يناهز (٨٥) عاماً تقبده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده وعليه السفاسفة - حي الحارون - بريقيا: آل السفاسفة - بصيرا.

زهرة تذييل

زمال - اريد - تنعى عشيرة بني سلامة واقربائهم وانسابهم في زمال ودخل الملكة فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

صالح لاني ابراهيم سلامة

الذي وافته المنية عن عمر يناهز عشر سنوات وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في زمال يوم امس ١٧/٥.

تقبل التعازي للرجال في منزل اعمامه ابو جهاد وابو محمد وابو رمزي - اريد شارع فلسطين

الذي انتقل الى رحمة تعالى صباح امس الخميس الموافق ١٧/٥/١٩٩٠ عن عمر يناهز ٨٥ عاماً تقبده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده وعليه السفاسفة - حي الحارون - بريقيا: آل السفاسفة - بصيرا.

نعى فاضلة

انتقل الى رحمة تعالى:-

الحاجة مريم زوجة الحاج احمد سلامة سربل

والتي وافتها المنية عصر امس عن عمر يناهز (٦٠) عاماً. وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في مخيم البقعة - قرب مسجد عثمان بن عفان - الشارع الرئيسي.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعى وجيه فاضل

ال حموضه وانسابكم واقربائكم يتقدمون بواحر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تقبل بمواساتهم بفقيدهم الغالية المرحوم: الحاج محمد محمود حموضه

الذي وافته المنية في قرية شويكة في فلسطين صباح يوم الخميس الموافق ١٧/٥/١٩٩٠ عن عمر يناهز ٨٠ عاماً رحم الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولده رفيق محمد حموضه الكائن في عمان - القوسية قرب الحيد قرب منزل برجس الحيد اعتباراً من اليوم الموافق ١٨/٥/١٩٩٠ ولغاية يوم السبت الموافق ١٩/٥/١٩٩٠

الحاج سالم حماد السفاسفة

الذي انتقل الى رحمة تعالى صباح امس الخميس الموافق ١٧/٥/١٩٩٠ عن عمر يناهز ٨٥ عاماً تقبده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده وعليه السفاسفة - حي الحارون - بريقيا: آل السفاسفة - بصيرا.

شكر على تعازي

اريد - آل الجمل في اريد وكافة انحاء الملكة يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من تقبل بمواساتنا بفقيدهم الغالية المرحومة

الحاجة زينب احمد الجمل

ارملة المرحوم علي الجمل (ام عبد الهادي)

سواء كان ذلك بالاشتراك بتنشيم الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خالص لكل منهم.

لا اراك الله مكروما بمزيد.

نعى فاضلة

ينعى آل مسندة بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة: الحاج لطيفة ابراهيم صندوقة (ام احمد)

التي وافتها المنية امس عن عمر يناهز ٨٥ عاماً وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم بعد صلاة الظهر من مسجد وادي السير الى مقبرة وادي السير.

تقبل التعازي في منزل ولدها احمد حسين خليل مسندوقة الكائن في وادي السير حي القيسية بجانب الجامع.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعى فاضل

يا ايها النفس المطفئة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

ينعى آل ماضي واقربائهم وانسابهم المرحوم: عؤت محمود ابو بكر ماضي ابو خليل

والك جلال وشهيد. والمرحوم شاهر ومحمد ومحمود، الذي انتقل الى رحمة تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز التسعين عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد الكلية العلمية الإسلامية في مقبرة الملائكة في ام الحيران رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان - الدور الثاني قرب تكسي الحمراء.

الحاجة زينب احمد الجمل

ارملة المرحوم علي الجمل (ام عبد الهادي)

سواء كان ذلك بالاشتراك بتنشيم الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خالص لكل منهم.

لا اراك الله مكروما بمزيد.

نعى فاضلة

ينعى آل مسندة بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة: الحاج لطيفة ابراهيم صندوقة (ام احمد)

التي وافتها المنية امس عن عمر يناهز ٨٥ عاماً وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم بعد صلاة الظهر من مسجد وادي السير الى مقبرة وادي السير.

تقبل التعازي في منزل ولدها احمد حسين خليل مسندوقة الكائن في وادي السير حي القيسية بجانب الجامع.

شكر على تعازي

ال العسود في الداخل بطنان من الفضل الخارج يتقدمون بجزيل الشكر وبوقتي، ومن أي حال العزائم في كل من تقبل بل الفلك في جحش عدن وعن الامل فيك وبني يقين فقبلك سليمان عك ان ثلاثين عاما فان الاوان وتم القضاء

الحاجة زينب احمد الجمل

ارملة المرحوم علي الجمل (ام عبد الهادي)

سواء كان ذلك بتنشيم الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خالص لكل منهم.

لا اراك الله مكروما بمزيد.

# إنسانك وإنيك راجعون

أراء وتحقيقات

حزب العمل

الفاشيون قادمون؟

● محمد خروب

● باعلان حزب العمل الإسرائيلي عن رفضه المشاركة في حكومة ائتلافية مع الليكود تتضح ملامح الصورة الحقيقية التي يتنوي الليكود واليمين الفاشي، بدعم ومساندة من الأحزاب الدينية والظلامية، ان يرسوها لإسرائيل، وأن يسعى بقلبي أن يرسوا صورة جديدة للصراع، أن تكون المسألة الديمقراطية (على أهميتها) هي الملح الرئيسي فيها، فحسب. فاشيون الذين خرج مهزوما بعد حل حكومة الوحدة الوطنية، قد عاد أكثر تشددا ليس في مسألة الاجابة الايجابية عن اسئلة الوزير بيكر، بل هو يطلق مدافعه على كل حزب اسرائيلي، بما فيها اغوياد اسرائيل الدينية المتطرفة، يحاول ان يرسوا في اسرائيل عميقة كانت لم التلافية موسعة.

والامر كذلك، فإن حكومة شلوم الضيقة والتي تستند الى أغلبية صوت واحد في الفصل الاحتمالات، ستكون من تصميم وإخراج ومشاركة الأحزاب الفاشية المتطرفة وهي - الأحزاب الفاشية - ستكون بيضة القبان في الحكومة الحالية، كما كانت الأحزاب الدينية في باقي حكومات اسرائيل عميقة كانت لم التلافية موسعة.

من هنا، جاءت دعوة القادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في بيوتها الاخرى الى كل العرب، لاخذ السليطة والحذر، مما هو مقلق، فبالساسة لا تحتل هذا الطرف السياسي الذي يعارض في السليطة العربية، وذلك الاخذ والرد المربين في مسألة عقد القمة العربية المقبلة.

فالفاشيون قادمون... رجاءكم زنديق.

صاحب فكرة الترانسفير والتي نخل بها الكنيست، ممثلا لحزب مولييت سيغون وزيراً للشرطة، وفيلسوفاً زعيم تشويع سبكيون وزيراً للزراعة، وشؤون سكوت وزيراً في امصاره على وزارة الدفاع والتي يبدو انها ستكون من حقله شمش، واحد اقرب حزب فاشيا يقول نيلمان رئيس وكلاء الفضاء الاسرائيلية سيغون وزيراً للمعلومات والتطوير. تلميذ عن رموز لليكود الذين يستسلمون للحلقة الرئيسية في الحكومة المتحدة، وسبقوا الديبلوماسية الاسرائيلية أكثر شخصيات الليكود تشدداً وعنصرية وحداً، فدايد ليفي نائب الوزراء وزير الاسكان الحالي، المسؤول عن بناء المسكن والقاعة المستوطنت في ارض الدولة الفلسطينية المحتلة، وهو نفس الوزير الذي مول استيطان قطران المستوطنين على وقف الكنيسة الارثوذكسية في القدس المحتلة.

فباي منطق يتم التعامل مع هذا الواقع الاسرائيلي الجديد؟ وجعله الاسئلة الاسرائيلية والديبلوماسية التي طرحت على الحلال الدولية وعلى التحالف الامريكي الاسرائيلي منذ مدة الجرائز لم تجد اجوبة عنها؟ وهي لن تجد اية اجابة في ظل اشكاف عربي عربي - غير خلف - يطال المبادئ والاسس الاولية التي يبنى عليها اي عمل ناجح. يميني يجري في اوروبا شرهاها وغريها، حري به ان يدفع بنا الى وقتنا مع الذات، لا ننظر الى الماضي الا بمقدار اخذ العبرة فحسب، نون الاشارة الى التفرع بخصوصيات واختلافات سليمة.

صحيح ليس على طريقة توبويس الحكي، ولكن على طريقة التضميم بالاذن باسباب القاء وخاصة اننا في وضع بات فيه وجودنا كامة عربية، مهدد.

مضغ حقوق الانسان .. برفق!!

● بدر عبدالحق

تحت الشعار الذهبي البراق: "حقوق الانسان"، فتح الباب واسعا امام اليهود السوفييت، للهجرة الى اي مكان يختارونه. وعندما بدأ شلال الهجرة بالتدفق، اتضح ان معظم المهاجرين، يرغبون بالذهاب الى الولايات المتحدة، وينسب اقل، الى كندا واستراليا ونيوزلندا وبعض الدول الاوروبية الغربية. وعندما اكتشفت دولة العدوان الصهيونية، ان "الفرصة قد اُحلت" للتمدد ولبناء اسرائيل الكبرى، انقلب اتجاه حركة المهاجرين السوفييت بمقدار ١٨٠ درجة، واصبحت ارض فلسطين العربية، هي هوى افئدة هؤلاء المهاجرين، وموضع احلامهم!! وعند هذا الاكتشاف ذاته، اكتشفت الولايات المتحدة بدورها، انها لا ترغب بمجيء اليهود السوفييت اليها، وبدا الامر، كما لو ان "اعراض" حقوق الانسان، التي دُخِ الخ الامم المتحدة، العلم بها، قد زالت، واصبحت خارج شروط المرحلة. وفي اكتشاف ثالث، يظن العالم، ان "لمبة حقوق الانسان" ويفهم ان هذا الاختراع المدهش، بطبيعته امرىكة الملوثة، لا يخص شعوب هذا الكون جميعا، بل يخص شعبا واحدا، هو شعب الله المختار!!

وحسب هذا التصديق كان رونالد ريغان (الممثل ذائع الصيت) يرى ان الاتحاد السوفياتي، ليس سوى (امبراطورية الشر). وكان دليل النجم السينمائي السليق على وجود هذا الشر هو "الاضطهاد" الذي يتعرض له اليهود السوفييت، وحرمانهم من حق اختيار امكان آخرى للعيش، الامر الذي يخالف شرعة حقوق الانسان. ولان مخالفة حقوق الانسان، من جانب الاتحاد السوفياتي، اذ لم يقلل الى تشويه كبير في صورته، وجد القادة السوفييت، ان لا مفر من تقبيل القوى المغرقة على الهجرة. وهكذا كان. وقد اظهرت حالات الهجرة اليهودية في ذلك الحين، ان الغلبة العظمى من المهاجرين، يتدفقون باتجاه رئيسي واحد، هو الولايات المتحدة: امبراطورية الخير العميم، ودولة الرفاه والرخاء ويناطل الجيوش وسانوتشلت الماهريين!! والذي يحدث الآن، هو العكس تماما: تدفق الولايات المتحدة، ابواب الهجرة امام اليهود السوفييت، وتحضر دول الاستيعاب الأخرى على اغلاق ابوابها ايضا. فلاذئ كان مطلوبوا بالاحاح امس، اصبح مرفوضا بالاحاح اكبر اليوم. فما الذي حدث او ما الذي عدا مما بدا - كما يقولون - الذي حدث، هو ان هناك "فرصة ولاح" كما قلنا من قبل. انها فرصة مواتية فعلا، لبناء اسرائيل الكبرى، وإن بدأ هذه البقية ص ١٦

ضوء

كن ابا لعائلة فلسطينية!!!!

● د. صلاح جزار

● نعم، هذا عنوان ظهر في إحدى الصحف الخيجية بحروف بارزة

حرام! الاعلان يشتمل على صورة لطفل فلسطيني يرتدي العلم الفلسطيني ويضم كفيه على صدره على صورة للتألم للأستجداء، وفي عينيه شمع كمن لو ان الخلة والسكسة

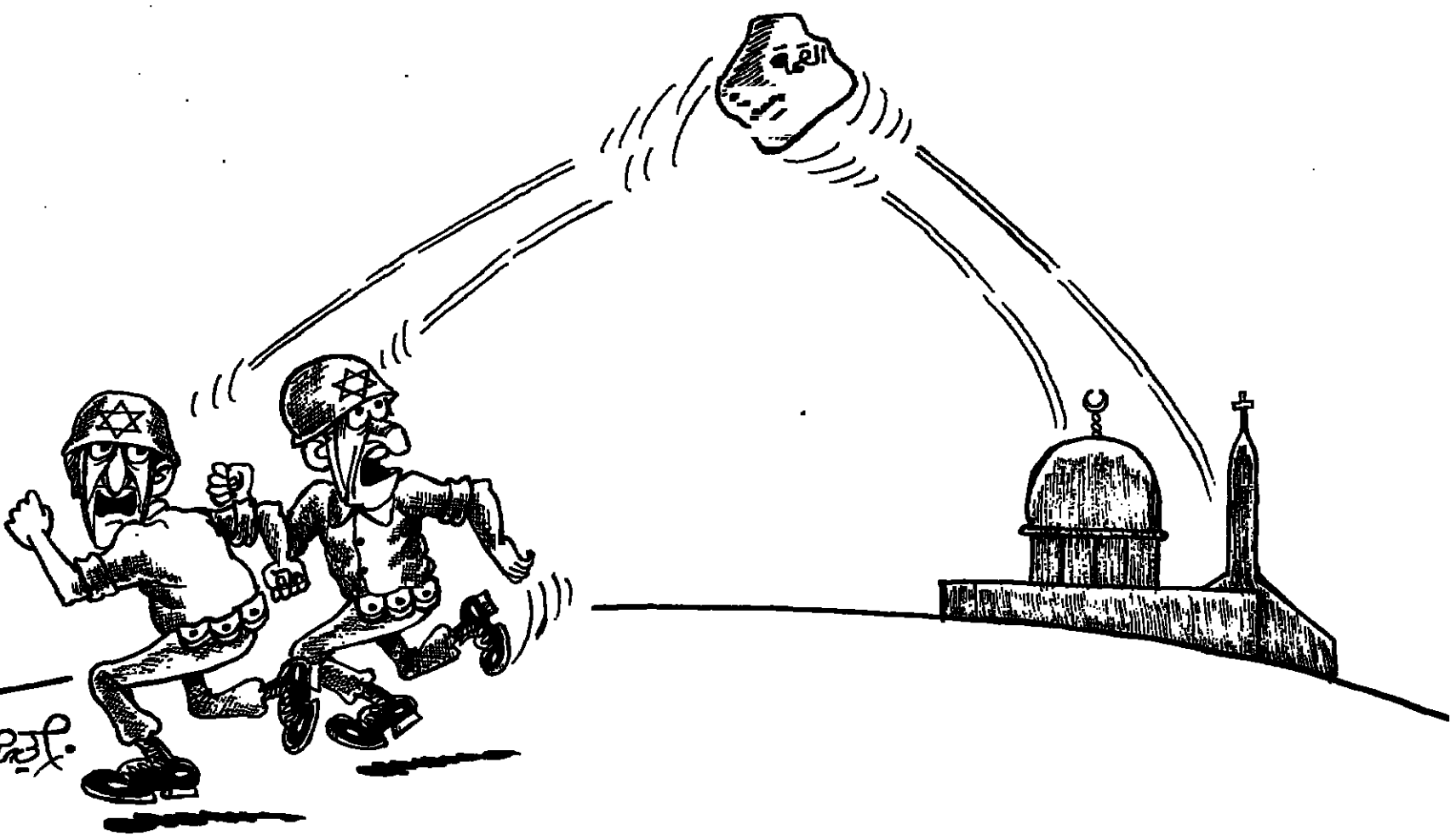
والانكسار! وفي الاعلان كلمات متجاوزتان فيما حلت في البرنامج وفي الاعلان توسل الى ذوي القلوب الرحمة لكي يتنبؤوا عائلات فلسطينية قضي معيولها شهداء في الانتفاضة!!

كل ما في هذا الاعلان يستنكس النفس الابية الشريفة، فلسطيني على ارض وطنه مستعد لان يستف تراب الارض حفاظا على كرامته وكبريائه.

ولا يمكن ان يريق فطرة واحدة من ماء وجهه حتى لو قتله الجوع والبرد والغري

لقد غلب عن عصمي هذا الاعلان الانتفاضة كتكت وسوف تظل مصر من وفخر وكبرياء، وهي التي ستحفظ على الراس الفلسطيني

مرفوعة بكل شموخ واباء، وان تكون ابواب الهجرة امام اليهود السوفييت، وتحضر دول الاستيعاب الأخرى على اغلاق ابوابها ايضا. فلاذئ كان مطلوبوا بالاحاح امس، اصبح مرفوضا بالاحاح اكبر اليوم. فما الذي حدث او ما الذي عدا مما بدا - كما يقولون - الذي حدث، هو ان هناك "فرصة ولاح" كما قلنا من قبل. انها فرصة مواتية فعلا، لبناء اسرائيل الكبرى، وإن بدأ هذه البقية ص ١٦



الحوار العربي الامريكي - ١١

ملاحظات تحسين بشير

● الدكتور فهد الفلح

السيد تحسين بشير سياسي مصري مخضرم كان سفيرا لبلاده في كندا، وهو اليوم أحد نشطاء اللوبي العربي في الولايات المتحدة، ومن الذين يوظفون الاعتدال لكسب الراي العام الامريكي، بما فيه اليهودي، لصالح التوصل الى حل يعطي الجانب العربي الحد الأدنى من المتطلبات. دون المساس بامن اسرائيل أو وجودها. وقد شارك السفير تحسين بشير في الحوار العربي - الامريكي الاخير الذي جرى في عمان بمدخله كبيرة اثارت قبرا من النقاش والاعتراض من الجانبين العربي والامريكي على السواء ولكنه لم يعدم الحجج التي يدافع بها عن ارائه وتوجهاته التي تمثل الاعتدال المتطرف اذا صح التعبير.

ويستخدم الملاحظات ويؤسس الاقلام المحدودة التي دونتها كعنوين لما اورد السفير تحسين بشير لذكر الخطوط العريضة التالية: - ان اسس القضية هو اضطهاد اليهود في اوروبا وخاصة في عهد النازية. وقد شعر الغرب بالذنب ورغب في حل هذه المشكلة، ولكن على حساب طرف ثالث لا ذنب له هو الشعب الفلسطيني.

- استطاعت الانتفاضة الفلسطينية بعد ٢٢ سنة من الاحتلال ان تحيي القضية بعد ان بدأت بالاندثار، وقد اثبتت للعالم مجددا على ان تحت الاحتلال وضعا انسلانيا لا يطاق ولا يمكن تجاهله الى ما لا نهاية.

- الحل الجيد الذي تدينه الفلسطينيين ليس نفي الاخر، بل التعاضل معه وفق قرارات الامم المتحدة، وهذا لم يكن ممكنا لولا الانتفاضة التي وفرت الثقة بالثقة والقرعة على التحرك.

- كان العلم كله يدعو الفلسطينيين والعرب للاعتراف بوجود اسرائيل كمدخل لحل الصراع، والان انقلب الوضع، واصبح على العالم ان يضطرب على اسرائيل من اجل الاعتراف بحق الفلسطينيين في العيش في دولة.

- من حق العرب ان يسالوا امريكا عن حدود دعمها لاسرائيل عسكريا وماليا واين يقف، وعلى اي اساس. - لا توجد حالة واحدة منذ الحرب العالمية الثانية سمح العالم لايام عبر للشرط البشري الجغرافيا وقسم اراضي الغير بالقوة. فهل تكون اسرائيل هي الاستثناء.

- قراره الارتباط وضع امريكا واسرائيل في مازق، وارغمهم على ان يواجهوا الفلسطينيين كشعب لا يستطيعون ان يتكبروا حقه الطبيعي في تقرير مصيره.

- اذا صح ان الرادع العربي (الذي تلته العراق) يمكن ان يحقق نوعا من توازن القوى بين العرب واسرائيل ومنع الحرب بينهما فيجب ان نتذكر ان النتيجة هي تجسيد الوضع الراهن وهو غير مقبول.

ثم جمع استيعاب وخزائن ارضية الى افاق مؤشرات عديدة تكفي منها بقليل: - رغم المحاولات الاسرائيلية المتكررة لسلو على المياه العربية سواء باستنزاف الموارد المائية داخل الاراضي العربية المحتلة أو "سرقا" المياه عبر الشريط البشري المحتل فإن تنفيذ حلم "اسرائيل الكبرى" وبعد فتح القنوات لتدفق المهاجرين السوفييت والاحتفالات القليلة

لتفكك مجتمع الاحتلال (مع استمرار هجرة اليهود "الفلاشا" والمخالات التي تستبدى يهود جنوب افريقيا)، كل ذلك يستدعي بالضرورة العمل على توفير المصارف المالية للمشروعات الزراعية والصناعية وللغرض

الدنية، ومع مراعاة ان الصناعات العسكرية والمفاعلات النووية تعتبر من أكثر المنشآت طلبا واستهلاكا للمياه وخاصة لاستعمارية دوران حركة التدوير.

٢- الاختراق الاسرائيلي للعلاقات الدولية والقائم على ثلاث نظريات: - "تفاني المنفعة" وكما يحدث في صفة القطر البحري ١٢٠

العمل الشعبي العربي والمبادرة النقابية الاردنية

● محمود الريماوي

تستحق مبادرة النقابات المهنية الاردنية، في تنظيم مسيرة العودة، كل التحية والتقدير، وهي تحية متأخرة على اي حال، وقد سبقنا اليها، الآلاف من أبناء شعبنا الواحد في هذا البلد الطيب، الذين لبوا النداء، وتجاوبوا مع المبادرة، وراوا فيها تجسيدا لتطلعاتهم، وجوابا على اسئلتهم الملحة.

لقد نجحت تلك المسيرة، وبالجهد الذاتي للنقابات، وببرغم الخطأ الذي كان قائما في اذهان الناس بينها وبين مشروع مسيرة اخرى سميت بمسيرة السلام، ولا شك ان الاعلام بما فيه الصحافة تحمل قسما من المسؤولية عن ذلك الخطأ الضار، وذلك بسبب عدم الاقاء اضاء كافية على مسيرة العودة، التي نجحت في النهاية، رغم ما احاط بها من نقولات وصفت الى حد الدعوة لمقاطعتها بحجة ان المسيرة لم تستهدف تحرير فلسطين بلجها القدس وفي ذلك اليوم تحديدا.

ولعل هذا النجاح يدفع بعض الاخوة من اتخذوا مواقف سلبية منها، الى (فتح زناد) الفكر، والخروج بتصورات واقعية وصيغ عملية، تؤمن مشاركة اوسع لقطاعات الناس، في التعامل المباشر مع القضية الوطنية، وذلك بعد النجاح الذي حققته هذه التجربة الاولى، والتي نامل ونثق بان تكون الاخيرة، علما بان لدعم الانتفاضة اساليب واشكالا شتى، لا تقتصر على تسير المسيرات.

غير ان الامر الذي يستدعي الانتباه ويثير التأمل، هو ان العمل الشعبي مثلا بجهد النقابات، ما زال يشكل قناة رئيسية للعمل الوطني العام، وذلك في ظل غياب التنظيمات السياسية، ولا شك انه كان من المعصوبة يمكن تصور قيام المسيرة، على هذا النحو من الحشد وحسن التنظيم، لولا مبادرة تجمع النقابات، اذ ليس هناك جهة او جهات اخرى، مؤهلة للقيام بهذه المبادرة ومخاطبة الجمهور، ويبدو ان التجمع النقابي سيظل محتفظا بشرف اداء هذا الدور.

لانه مؤهل للقيام به، وفنيا لانه يجب في جميع الاحوال ان يكون هناك من يقدم لملء الفراغ! وبما ان المسألة هنا، تتعلق بقضية وطنية وقومية، تمس وتخص سائر المواطنين في جميع مواقعهم، فان الخشية من تسييس العمل النقابي، ليست وارادة هنا، فمن حق النقابات المهنية، بل من واجبيها في جميع الظروف، التقدم لاداء قسطها في الشأن الوطني والقومي العام كما هو الحال مع النقابات المركزية الكبرى، القضية الفلسطينية، وهذا الموضوع الاخير يفاقت، شكل احد المحاور الرئيسية في الكتيب الهام الصادر حديثا للزميل الباحث توفيق ابو بكر بعنوان (العمل الشعبي العربي، حوارات وشهادات).

في المحور اشارة الى تحديث عدد من الشخصيات والرموز العربية البارزة عن الدور الشعبي - النقابي في خدمة قضية العرب القومية، ومع تنويع هؤلاء بالاسهامات التي تحققت، الا ان التحفظات اخذت حيزا واسعا من الملاحظات: سواء من حيث موسمية العمل الشعبي (تفرغته (تفرق ابو عيسى) او التوقف عند اصدار البيانات ورفع الشعارات (محمود حديد) او المساهمات المصورة بالتمثيل اللغوي (حيدر ابراهيم) او الاختلاف الدائم حول سيل تقديم الدعم الحقيقي (عبدالعزیز الحاج احمد) الى غير ذلك من تحفظات، يجبر بها رواد العمل النقابي انفسهم، والمقصود بالطبع من هذه الاشارة العلنية للمفوضية، ليس اقامة حائل صلب ضد الذات، ولا التغطية على الجانب الاخر المشرق للمسيرة، بل اعلان الحاجة لتفعيل العمل الشعبي العربي والاستفادة من تراثه النضالي، واخذ زمام المبادرة امام قصور العمل الرسمي العربي وضعف دور التنظيمات الحزبية والسيسية.

ان احدا بطبيعة الحال، لا يريد استعارة اساليب الحسنيات، فالعبرة عند العدو بآلات اكثر تعقيدا وشموغا ولا يمكن اختزالها بمجرد الدعوة للنزول الى الشارع أو التوجه الى الجسر أو رفع الصوت عاليا، غير ان الامانة تقتضي القول ان شيئا من روحية الحسنيات وجذوتها، وبخاصة، بعد ان دبت في الجسم العربي امراض السلبية والتطرف والذئعة للاستهلاكية، والسعي لحل الازمات، بملأ فمنا حتى يتقاع على ما نحن فيه من انكفاء وقعود وتفرل.

ان هناك افقا مفتوحة ومهمة ملحة امام العمل الشعبي العربي، وفي هذا الصدد يدعو البعض الى عقد في بغداد باوسع مشاركة شعبية عربية، صرح رئيس المؤتمر وزير الاعلام العراقي المشركين بالقول: (اننا نحاج النكم ونعتمد عليكم في المائدة القادمة مع العدو) وهذه العبارة تخص الموقف افضل لتخسيس، فاعمل الشعبي العربي، القائم على اسس المشاركة الديمقراطية الحق، يشتمل رايها وقهرها للعمل الرسمي، واستقلالية العمل الشعبي في احدى الضمانات الرئيسية. لتفعيل هذا العمل، كما هو الحال مع جميع النقابات الاردنية، التي اضلعت مائة جديدة لسجلها، بمبادراتها لتنظيم مسيرة العودة، وجمع شمل النقابات العربية على ارض العرب في عمان.

بالي التوجيه الى ان الكتيب لم يتناول ذكر اسس الدكتور محمود العبادي رئيس مجلس النقباء، خلال هذا الاجتماع، ان يقوم بطلانه الدائم للشموخ يسبق اسم صاحبه في جميع مواقع التشكل حتى يكسب بطى على الاسم! فهناك لرجل تنطق أعماله لا اقواله بفكره الطيب.

رقم قبلي للحجاج الاندونيسيين

جاكرتا - الحث - ذكرت الصحف المحلية اسم الفخيم ان عدد المسلمين الاندونيسيين المسجلين لاداء فريضة الحج بلغ هذا العام رقما قياسيا فاق الـ ٨١ الف شخص.

واكثرت صحيفة - بلباتا - نقلا عن مسؤول في وزارة الشؤون الدينية ان عدد الاندونيسيين المسجلين للحج بلغ حتى الآن ٨١٨٠٠ شخصا وهو رقم سيبقى لان لوائح بعض المناطق لم تصل حتى الان الى الوزارة المعنية.

وبهذه الارقام يكون عدد الحجاج الاندونيسيين لهذا العام قد ارتفع بنسبة اربعين في المئة عما كان عليه في العام الماضي وهو ٥٧٠٠٤ شخص.

مزارعان صينيان يتبادلان زوجتيهما

بكين - رويترز - تبادل رجلان صينيان زوجتيهما وكان على الرجل الزوج من سيدة مقيمة واميرة، ان يقدم العبادي رئيس النقباء، خلال هذا الاجتماع، ان يقوم بطلانه الدائم للشموخ يسبق اسم صاحبه في جميع مواقع التشكل حتى يكسب بطى على الاسم! فهناك لرجل تنطق أعماله لا اقواله بفكره الطيب.

أخبار غير سياسية

ثلاثة حمير تعطل جلسة محكمة

ثيوبوي - رويترز - قد تعرض ثلاثة حمير مريضة تعيش في مبنى محكمة في كينيا للعقاب بتهمة تعطيل جلسات المحكمة.

وقال جويل سيجو وهو مسؤول في المحكمة لصحيفة نيشن ان الحيوانات مقيمة للزراعة لانها تفرغ اجسادها في الارض وتثير التراب من حولها.

وتعيش الحمير منذ ١٨ شهرا في الطابق الارضي في مبنى المحكمة في بلدة كيجيوي الواقعة على بعد ٥٠ كيلو مترا، جنوب ثيوبوي، وفقدت جميع محاولات طرد الحمير او التخلص من صاحبها.

ثيوبوي - رويترز - قد تعرض ثلاثة حمير مريضة تعيش في مبنى محكمة في كينيا للعقاب بتهمة تعطيل جلسات المحكمة.

وقال جويل سيجو وهو مسؤول في المحكمة لصحيفة نيشن ان الحيوانات مقيمة للزراعة لانها تفرغ اجسادها في الارض وتثير التراب من حولها.

وتعيش الحمير منذ ١٨ شهرا في الطابق الارضي في مبنى المحكمة في بلدة كيجيوي الواقعة على بعد ٥٠ كيلو مترا، جنوب ثيوبوي، وفقدت جميع محاولات طرد الحمير او التخلص من صاحبها.



فقدان سیارہ سرسید سے

١٠٠

بزیارتکم

د. الريعوي  
تنظيم مسيرة العز  
اي حال، وقد  
بلد الطيب، ان  
تجسيذا لظهور  
تية للتقاي، و  
وبين مشروع  
علام بما

من قروي موبص رقم ١٤٨٩/٢٢ تاريخ ١٩٨٩/٩/٢٤ والمتضمن  
على تخفيض سعة الشارع بالقطعة ٥ من اراضي موبص من ١٢

اتخذوا مواقفاً متطرفة  
ومرات واقعة ومرة  
في التعامل بالقر  
ته هذه التجربة الإلهام  
ما بين لدعم  
المسيحية

المساء في

الأحوال أن يكون  
تتعلق بفضيلة وقد  
مع واقعهم. فمن حق  
التقدم لواء فمن  
مع القضية التي  
ع الآخر بقلّة من  
ر حديثاً للزميل في  
ي حواراً وشهداً  
صصيات والرموز التي  
قضية العربي  
الأن لا من التحفظات  
موسمية العمل اليومي  
أصدار البليكات  
حضوراً يلتقي  
ل تقييم الأمم  
حفظت. بغيرها  
من هذه الآثار  
الحاجة لتغيير  
مالي. وأخذ زمام  
ور التشكيك في

العديد من المشغل والقضايا الناشئة عن أعمال الشركة خلال السنوات السابقة وكذلك تلك التي برزت أثناء عملية الدمج والتي أثرت سلباً على أوضاع الشركة حسبما يتضح من ميزانية الشركة وحساب الأرباح والخسائر.

١ - شقق بـمـسـعـلـمـن ١٢ -  
٢ - أراض بـمـسـلـحـات ٧٠٠  
والدوار السبع بـمـسـعـلـمـن مفرقه

10

شركة التأمين العربية البلجيكية للسماحة المحدودة.  
عزل - المملكة الأردنية الهاشمية.

١٠  
للسمو  
الترت  
سلب  
الرو  
القبلي  
بكت  
الوكا  
صيلة  
للش  
والخلا  
ة وسيح  
كافة مو  
ها بكل  
الشركة  
صق  
١٢ -  
ن ٧٠٠  
مقرية  
يتقون  
رلوح  
س  
ن الد

الف بينزل في مرج الحمام ولم النبه.  
١٧٠٠ م في مرج الحمام والصويغة

11

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٨٩ و ١٩٨٨

	١٩٨٨	١٩٨٩		١٩٨٨	١٩٨٩
	دينار	دينار		دينار	دينار
٧٢٢,١١٠	٢٤٣,٥٩٣	مصادر الأموال من العمليات:			

٢٠٠,٧٧٦	٧١,١٧٧	٢٠٠,٧٧٦	٧١,١٧٧
١٩,٥٠٠	١٣,٥٠٠	١٩,٥٠٠	١٣,٥٠٠
١٠,٨٨٩	٧,٥٥٩	١٠,٨٨٩	٧,٥٥٩
١٠,٨٨٩	٧,٥٥٩	١٠,٨٨٩	٧,٥٥٩

	(١٠٥,٨٨٦)	دائرون وحسابات دائنة متنوعة	مخصص ببحر سمكة الزرقية	٢,٧٩٤	١,٣٥٤
٢٧,٥٠٠	٢٧٠,٠٠٠	أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	مخصص دعم البحث العلمي وفلتريه المهني	-	٢,٥٥٩
-	٦,٠٠٠	مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	أرباح مقترح توزيعها على المساهمين بمعدل ٪١٠ في نهاية السنة المالية (٢٠٠٤-٢٠٠٥) (١٠٥,٨٨٦) × ١٠ = ١٠,٥٨٨	١٧٥,٠٠٠	١٧٥,٠٠٠

٤٦,٦٠٠	٢٦٠,٥٠٠	مخصص ضريبة الدخل	١٦٨,٠٠٠	٢٦٠,٥٠٠	١٦٨,٠٠٠
٨٩,٢٥٦	٢٧١,٨٦٢		٢٦٠,٥٠٠	٤٤,٢٦٦	٢٦٠,٥٠٠
			٢٦٠,٥٠٠	٢٦٠,٥٠٠	٢٦٠,٥٠٠

تقريري فامهي

الحسابات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا. تحفظ الشركة وسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية وإن البيانات الحسابية المرفقة مطلقاً معها. هذه البيانات الحسابية. عمان - ٣ آذار ١٩٩٠. سلبا وشركاهم

11/11/2011

